



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة و الأدب العربي



المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية

"السنة الأولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني" نموذجاً

دراسة وصفية

مذكرة تخرج من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:

د.كمال علوش

إعداد الطالبة:

رحيمة شعيب

الموسم الجامعي : 2017 / 2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

أحمدك ربي و أشكرك شكرا يوافي نعمك و يكافئ
مزيدك، أحمدك أن هديتني و سددت خطاي لإتمام هذا
العمل المتواضع .

يطيب لي في هذا المقام أن أعترف بالجميل، لجميع
أساتذتي من الصبا إلى اليفوع، كما أتوجه بأسمى
آيات الشكر والاحترام و التقدير لأستاذي المشرف
الذي لولا نصائحه القيمة و توجيهاته السديدة لما كان
لمذكرتي أن ترى النور: الدكتور كمال علوش.

و جزيل الشكر موصول لك أساتذتي الفاضلة أن مددت
لي يد العون و منحتني من وقتك الكثير جزاك الله عني
كل خير و أخص بذلك: الدكتورة حنان عواريب.

رحيمة



الهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى الذين يسرهم الله ليسرى
✓ إلى والدي الذي افتقدته في مواجهة الصعاب و لم
تمهله الدنيا لأرتوي من عطفه و بره تغمده الله برحمته
الواسعة .

✓ إلى والدتي الكريمة التي طالما قدمت الغالي و النفيس
من أجل تربيتي و صلاحي أطال الله في عمرها طاعة
و حسنى

✓ إلى القلوب المخلصة من حولي إخوتي و أخواتي
سندي في الحياة صلة و قربى

✓ عائلتي و أهلي كبيرهم و صغيرهم كل باسمه محبة
و هدى

✓ إلى البراعم الذين هم في أدرج العمر حفظهم الله و
رعاهم فاطمة الزهراء/ أبي/ أروى.

✓ إلى عمال مكتبة اللغة و الأدب العربي و في مقدمتهم
أمينة



مقدمة

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، كما ينبغي لجلال وجهه ولعظيم سلطانه،
و أشكره على جميل فضله و امتنانه، والصلاة و السلام على الشافع المشفع غدا،
وعلى آله و صحبه ذوي الكرم و الندى، سيد السادات، و رفيع الدرجات أما بعد:

يعد قطاع التعليم في الجزائر من أوفر القطاعات نصيبا، و أكثرها اهتماما دون غيره
من القطاعات، ذلك كونه يحقق أهدافا كثيرة، و يحدث تغيرات واضحة و جلية، على
جميع الأصعدة المعرفية و الاجتماعية و الثقافية و الحضارية... و يمثل ميدان التعليمية
مرتكزه الحقيقي و مجسده الواقعي، ذلك لتركيزه على دراسة المحتويات و الطرائق
و الأهداف و التقويم و الوسائل بصفة موضوعية .

و تتخذ تعليمية اللغة بدورها من الكتاب المدرسي أداة و وسيلة للوصول إلى
مبتغاهها، و لتحقيق هدفها المنشود، بكل ما يحمله هذا الأخير من محتويات معرفية
و مضامين ثقافية، تعكس حال المجتمع و تبين أعرافه، و مختلف أنماطه السلوكية كما
يعبر أيضا عن هويته الوطنية المحلية و موروثة الحضاري، و هو ما اصطلح عليه
بالمحتوى الثقافي.

يتمثل المحتوى الثقافي في جملة المفاهيم، و الدلالات و الإيحاءات السوسيو ثقافية،
المتضمنة في النصوص عبر ما تحمله من أبعاد و قيم، و صور و بعض الألفاظ
المعبرة عن ذلك، و التي تعكس بيئة المتعلم الحقيقية و مجتمعه و معتقداته.

إن لهذا الجانب دورا كبيرا في تكوين شخصية المتعلم، و توجيه سلوكه نحو
الأفضل، كما يزوده بالآداب و الأخلاقيات الضرورية التي تمكنه من الاندماج و التوافق
الاجتماعي.

من هذا المنطلق وسمت دراستي ب: المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني أنموذجا، و انطلقت في معالجة هذا الموضوع من إشكالية رئيسة مفادها: ما طبيعة المحتوى الثقافي المتضمن في كتاب اللغة العربية في هذه المرحلة بالذات؟

حيث تفرعت عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات من قبيل:

- 1) ما هي الأبعاد و القيم التي يتضمنها المحتوى الثقافي؟
- 2) هل يعكس هذا المحتوى طبيعة المجتمع الجزائري و ثقافته؟ و هل يشجع على الانفتاح على الثقافات الأخرى؟
- 3) هل يركز المشرفون و القائمون على العملية التربوية على مثل هذا النوع من المحتويات؟

و من جملة الأسباب و الدوافع التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع أذكر:

- 1/ أثناء مطالعتي لمجموعة من البحوث لفت انتباهي هذا الجانب الخفي، الذي رغم أهميته في تكوين شخصية التلميذ، إلا أنه لم ينل حظه من اهتمام الباحثين و الدارسين من جهة، و من جهة أخرى نسبة توظيفه ضمن الكتب و المقررات الدراسية.
- 2/ الرغبة في الكشف عن المحتوى الثقافي في الكتاب، و دوره في تثبيت الهويات و تأكيد الذات و مدى تلائمه مع الهوية الوطنية الجزائرية .
- 3/ البحث عن مدى تأثير القيم و الأبعاد التي يرسخها المحتوى الثقافي في نفوس التلاميذ.

حيث تهدف دراستي أساسا إلى بيان أهمية المحتوى الثقافي، و دوره في ترسيخ الهوية الوطنية و غرس القيم و المبادئ الأساسية للمجتمع الجزائري.

و تكمن أهمية الموضوع في أنه يعزز لدى التلاميذ معاني حب الوطن، و التمسك بثقافته المحلية، في ظل ما تفرضه العولمة من تطورات، على جميع المستويات و عدم الانصهار في الثقافات الأخرى، كما يسهم أيضا في تكوين شخصية المتعلم و توسيع مداركه، و تنمية بعض المهارات لديه، كما يغذي أيضا فكره و ينمي وجدانه تجاه وطنه، و مجتمعه بل و ثقافته، و أخيرا يغرس المحتوى الثقافي جملة القيم و المبادئ السامية، التي يبتغيها المجتمع الجزائري العربي المسلم.

و للإجابة عن الإشكالية التي طرحها البحث وضعت خطة تتناسب و مادته و هي كالآتي:

افتتحته بمقدمة يليها تمهيد، ضمنته عناصر أساسية من البحث يعقبها فصلان ؛ أما الفصل الأول و هو نظري عنوانه ب: (المحتوى الثقافي و أهميته في العملية التعليمية) و قد ضم بدوره مبحثا واحدا كان لأهم مفاهيم و مصطلحات الدراسة، و الفصل الثاني و هو تطبيقي جاء تحت عنوان (دراسة تطبيقية للمحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية وصف و تحليل) ضم كذلك مبحثين؛ الأول منهما كان لوصف العينة المتمثلة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط كان ذلك من حيث الشكل و المضمون، و الثاني جعلته لعرض و تحليل المحتوى الثقافي، و من ثم تصنيفه إلى أبعاد و قيم، وأخيرا أتمته بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها.

أما عن المنهج المتبع في هذه الدراسة فكان المنهج الوصفي؛ كونه المناسب لوصف مضامين الكتاب، من أجل الكشف عنها و الوقوف على حقيقتها، إلى جانب ذلك استعنت بأداتي التحليل و الإحصاء، أما التحليل فالغرض منه تفكيك و تجزئة المحتوى مع استنباط القيم التي يحملها، و الإحصاء استعملته لبيان مدى تواتر النصوص، و نسبة تكرارها في الكتاب قصد تأكيد النتائج و جعلها أكثر دقة .

و من بين الدراسات السابقة التي تمت بصلة لموضوع دراستي أذكر:

دراسة الطالب عمار غرارة تحت عنوان "المحتوى الثقافي لنصوص الكتاب المدرسي دراسة وصفية نقدية لمرحلة التعليم المتوسط" و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (2014/ 2015 م) .

لقد اتفقت هذه الدراسة مع دراستي في معالجة لذات الموضوع ألا و هو المحتوى الثقافي و يتمثل الفرق الجوهرى في أن دراسة الطالب جاءت وصفية نقدية و شملت السنوات الأربع بالمرحلة المتوسطة إضافة إلى ذلك يعد الوقوف على مزايا و عيوب هذا المنهج هدفه الأساسي .

و دراسة الطالبة اسمهان زادرة بعنوان "البعد اللساني الثقافى فى النص المدرسى دراسة فى منهاج اللغة العربية بالمرحلة الثانوية" و هي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير (2011/2012 م).

و يتمثل محل الاتفاق بين دراستي و دراسة الطالبة تتبعا للجانب الثقافى و الحضارى فى محتوى الكتاب إلا أنها اختلفت مع دراستي فى اتخاذها من المرحلة الثانوية عينة لها و كذا محاولتها الوقوف على المقرر الدراسى و كل ما يتعلق به.

و من بين المصادر الأساسية التي ركز عليها البحث نجد:

- 1) كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني .
- 2) الأسس العامة لمناهج اللغة العربية لرشدي أحمد طعيمة.
- 3) فلسفة القيم التربوية علي اليماني.
- 4) القيم التربوية مقارنة نسقية الطاهر بوغازي .

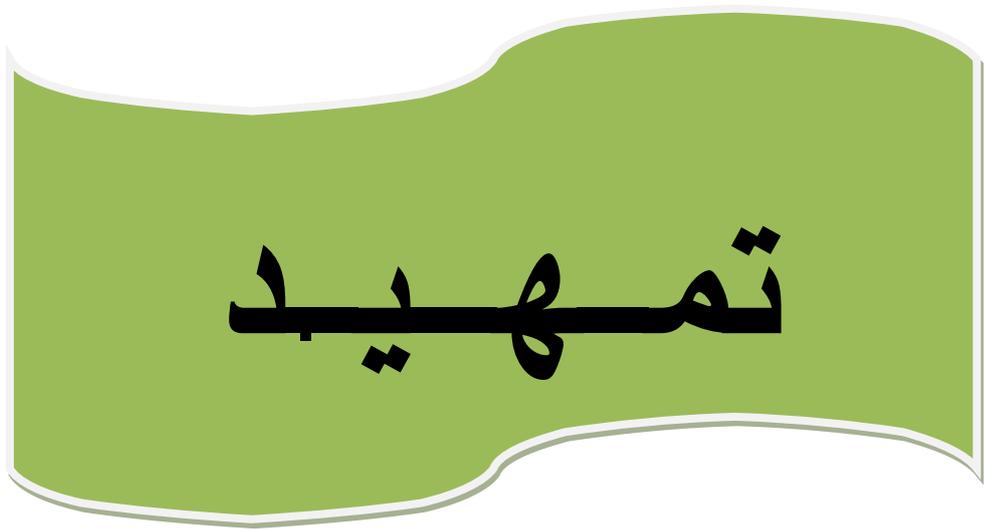
مقدمة

و في ختام هذا العمل المتواضع لا يسعني إلا أن أشكر الله تعالى، و أحمده أن وفقني لإنجازه، و أعانني على إتمامه.

كما أتقدم بكل عبارات الشكر و الإمتنان و التقدير للأستاذ المشرف كمال علوش الذي كان لي خير سند و موجه، و على إشرافه على هذه الرسالة، و تعهده لها بالرعاية و الإهتمام، ولا أنسى طبعاً اللجنة العلمية الموقرة التي ستتكرم بقراءتها، و من ثم تصحيحها و تقويمها و أسأل الله العلي القدير أن ينفعني بتوجيهاتهم و تصويباتهم و شكراً.

✓ رحيمة شعيب

✓ ورقة في 2018/05/02م.



يعد ميدان التعليم من أخصب الميادين، و أكثرها تأليفا و شيوعا لدى دارسو التعليمية كونه يمثل الركيزة الأساسية للعملية التعليمية، بأطرافها المختلفة و التي تؤدي وظيفة تفاعلية فيما بينها معلم، متعلم، تعلمات (محتوى) و لهذا الأخير مزية على سابقه حيث تشكل هذه الثلاثية نظاما تربويا يسعى بدوره إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية معرفية و سلوكية و وجدانية.

فالمعرفية تتمثل فيما يتعلمه التلميذ و يتزود به، من معلومات و معارف و خبرات في مجالات مختلفة يوظفها في حياته، أما السلوكية فتتعلق بالسلوكيات والأفعال و التصرفات التي تصدر عنه في المواقف المختلفة، و أخيرا الوجدانية و يعتبر أهم هدف لارتباطه بالجانب القيمي الوجداني، إذ يتعلق بجملة القيم و المثل و الأخلاق التي غرست لدى المتعلم.

لقد أصبح إدراج هذا الجانب المهم ضمن الكتب والمقررات الدراسية ضرورة ملحة، لا بد منها وجعله ضمن أولوياته، كون المحتوى يشمل معارف و مهارات و قيم و مبادئ و اتجاهات تسعى المنظومة التربوية إلى تربية الأجيال و تنشئتهم عليها.

من هنا تأتي المدرسة في مقدمة المؤسسات الاجتماعية الرسمية التي تعنى بتكوين اتجاهات التلاميذ، و نشر ثقافة المجتمع و أعرافه، و تبسيطها إلى جانب هذا تهتم بغرس المثل و القيم وتوطينها في نفوس التلاميذ، كحب التعاون و مساعدة الغير، و حب الوطن و الذود عنه و الاعتزاز بالنفس... وغيرها من القيم الإيجابية كل ذلك عبر ما تمتلكه المدرسة من وسائل وإمكانيات مادية و بشرية، و آليات كالصور القصص... الخ .

بالإضافة إلى الآليات السابقة " تعد المضامين الثقافية و المادة الدراسية إحدى هذه الأدوات المهمة في اكتساب القيم، و ذلك من خلال محتويات الكتب، التي تمثل تصورات لما ينبغي تدريسه و أثر التراث الثقافي الحامل للقيم في صقل شخصية المتعلم و تغذيتها.¹

" فللمدرسة دور كبير و مؤثر في تكوين الخلق، و توجيه السلوك، و تعديل النزوع و الاتجاهات لدى الأفراد، فهي بيئة نقية تحاول إكساب الأفراد القيم الإيجابية من خلال المناهج، و من تفاعل المتعلمين معا و مع المعلمين، و هذا كله يساعد في إدماج المتعلمين في قيم و معايير و اتجاهات تتخطى الطبقية، و تساعد في تنمية القيم مما يشوبها ²

لا يقتصر دور المدرسة على تقديم المعارف و تلقين العلوم فحسب، بل يتعدى ذلك إلى بناء الشخصيات، و مساعدة التلاميذ على اكتشاف ذواتهم وتجسيد أنفسهم في مجتمعهم، و تعديل سلوكياتهم و توجيهه نحو الأفضل، إضافة إلى تخريج أفراد متكاملين الجوانب المعرفية و الأخلاقية و الثقافية .. قادرين على حماية أنفسهم و النهوض بمجتمعهم.

" إن المدرسة وسط للتفاعل الاجتماعي والتربوي، و ذلك لاشتمالها على عناصر التفاعل؛ كالإدارة، التلاميذ، البرامج، هذه العوامل و غيرها تؤثر بصفة مباشرة على قيم و اتجاهات التلاميذ، و لها دور تربوي بالدرجة الأولى و هو إعداد المتعلم للمجتمع

¹ ينظر، الطاهر بوغازي، القيم التربوية مقارنة نسقية، منشورات الحبر، الجزائر، ط1، 2010م، ص87.
² أحمد حسن القواسمة و عايد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1436هـ-2015م، ص56.

الذي سيعيش فيه، و تمكينه من حمل قيم تتوافق و محيطه الاجتماعي والنفسي، كما تزوده بالآداب والمعارف الضرورية لذلك".¹

والكتاب المدرسي أحد هذه الوسائل و أكثرها استخداما لذلك، إذ يعد بمثابة الوسيط الذي يصل بين المتعلم و معلمه، كما يستعمل أيضا لنقل القيم و تقديم صورة عن المجتمع، فبالرغم من التطور العلمي و التكنولوجي إلا أنه يبقى الوسيلة المعتمدة من قبل العديد من الدول، و ذلك نظرا لفاعليته و نجاعته في تحقيق الأهداف المسطرة من قبل المنظومة، و كذا لاشتماله على المعارف و المفاهيم الأساسية بل و حتى ثقافة المجتمع و البيئة التي ينتمي إليها.

"ومن الطبيعي أن يتأثر الكتاب المدرسي بثقافة المجتمع، و اتجاهاته و قيمه بل حتى أبعاده و ظروفه، و لا بد أن يعكس الكتاب المدرسي الطابع الاجتماعي الثقافي و أن يخدم كذلك الاتجاهات و المبادئ و القيم و الصفات الاجتماعية، بالإضافة إلى ضرورة ربط محتوى الكتاب بما يوجد في المجتمع من ثقافة سائدة؛ كاللغة و الدين الوطن و الحرية... و بذلك يتحول الكتاب من مجرد رموز و أفكار، إلى تنمية الشخصية الوطنية و الثقافية و الفردية".²

¹ الطاهر بوغازي، القيم التربوية مقارنة نسقية، ص 86.

² ينظر، حسان الجيلالي و لوحيدي فوزي، (أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية)، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 09، ديسمبر 2014، جامعة الوادي، ص 201.

الفصل الأول

المحتوى الثقافي و أهميته في العملية التعليمية

المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات الدراسة

المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات الدراسة

أولاً: مفهوم المحتوى:

تعرف معاجم اللغة العربية لفظ المحتوى بتعريفات كثيرة، و من بين ما ورد فيها:

أ/لغة: ورد في باب حوى "وحواه يحويه حيا أي جمعه و احتواه مثله و احتوى على الشيء أي ألما عليه و تحواه أي تجمع و استدار يقال تحوت الحية"¹.

نستشف من التعريف السابق للمحتوى أنه يعني: الجمع و الإلمام و المكان أو الحيز الذي يحوي الشيء و كذا الاستدارة حول الشيء.

ب/ اصطلاحاً:

يقصد به: "مجموع الخبرات التربوية و الحقائق و المعلومات، التي ترمي إلى تزويد الطلاب بها و كذلك الاتجاهات و القيم التي يراد تميمتها عندهم، و أخيراً المهارات الحركية التي يراد إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة"² و هناك من عرفه بقوله: "هو نوعية المعارف و المعلومات التي يقع عليها الاختيار و التي تنظم على نحو معين سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية"³.

¹ إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة و صحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ج6، ط4، يناير 1990، كانون الثاني، ص2322.

² رشدي أحمد طعيمة و محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات و تجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1431هـ-2011م، ص59.

³ هدى جواد الشمري و سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2005م، ص21.

نخلص مما سلف ذكره أن: المحتوى أحد عناصر المنهاج الدراسي، و يتمثل في مجمل المعلومات و المعارف و المواد الدراسية، التي يتم انتقاؤها من مجالات مختلفة بحيث تكون منظمة و ممنهجة، قصد إيصاله للمتعلم، و إحداث تغير على مستواه و ذلك لتحقيق ما يعرف بالنمو الشامل.

كما يستهدف المحتوى جوانب عدة؛ لغوية، ثقافية معرفية و مهارية لعل أهمها الجانب الثقافي، الذي يقرب المتعلم أكثر من بيئته و يطلعه على عاداته و قيمه، وهو الأمر الذي يقودنا إلى التعرف على مصطلح الثقافة و المعاني التي تدل عليها.

ثانيا: مفهوم الثقافة

لقد شهد هذا المصطلح رواجاً كبيراً على مر العصور و لا سيما العصر الحديث، و لعل ذلك راجع إلى المكانة التي تحظى بها لدى الأمم، بل و حتى الشعوب و في مختلف المجالات الأمر الذي أدى بالباحثين و الدارسين إلى محاولة فهمها و تحديد ماهيتها و لعل المنطلق يكون من المفهوم اللغوي.

أ/ لغة:

"مشتقة من مادة (ث ق ف) ثقف ككرم و فرح ثقفا و ثقفا و ثقافة صار حاذقا خفيفا فطنا فهو ثقف كحذر و كتف (...) و ثقفه كسمعه صادفه أو أخذه أو ظفر به أو أدركه"¹.

دل التعريف اللغوي للثقافة على أنها تعني النظرة العميقة الثاقبة وأن الإنسان المثقف هو الفطن الواعي بكل تفاصيل الأمور، ويؤكد ذلك الجانب الاصطلاحي.

ب/اصطلاحا:

إن علماء الاجتماع و التربية و النفس أولو لهذا المصطلح عناية خاصة تجلّى ذلك في مؤلفاتهم ، و من أشهر التعاريف و أقدمها ما أورده ادوارد تايلور: "ذلك الكل المعقد الذي يشتمل على المعارف و العقائد و الفنون و التقاليد و الصناعات و التقنيات و الأخلاق و القوانين و باختصار

¹ ينظر، مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي الشيرازي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فصل التاء و التاء و الجيم، ج3، 1299هـ-1989م، ص118..

هي العادات و السلوكيات و الضوابط التي يتعلمها الإنسان من مجتمعه بوصفه عضوا فيه و عليه مسؤوليات و واجبات تجاه ذلك المجتمع".¹

و يذهب العالم روبرت بيرسند إلى أنها: "ذلك الكل المركب الذي يتألف من كل ما نفكر فيه أو نقوم بعمله أو نملكه كأعضاء فيه"²

و أما الجابري يرى بأنها: "ذلك المركب المتجانس من الذكريات و التصورات و القيم و الرموز و التغيرات و الإبداعات و التطلعات التي تحتفظ لجماعة بشرية تشكل أمة أو ما في معناها بهويتها الحضارية"³

و إجمالاً يمكننا القول بأن الثقافة تمثل جملة الأفكار و الرؤى و التصورات و القيم التي ترتبط المجتمعات و تحافظ على تماسكه فتزدهر بازدهارها و تمثل الوعاء الذي يحفظ للأمة وجودها و كيانها و يخلد أمجادها و مآثرها.

إنّ الثقافة عنصر حيوي و متجدد عبر الأزمنة و الأمكنة، الأمر الذي أضفى عليها طابعا متميزا و خاصا و هو ما يقودنا للتعرف على خصائصها و مميزاتها.

¹ فيروززاد و أمير رضائي، تطوير الثقافة دراسة اجتماعية في مفهوم التنمية الثقافية عند علي شريعتي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط1، 2009م، ص16.

² علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، ط2، 1430هـ-2010م، ص29.

³ محمد حسن البرغثي، الثقافة العربية و العولمة، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ط1، 2007م، ص94.

ج/ خصائص الثقافة

للثقافة عدة سمات و خصائص نوردھا في ما يلي:¹

1/ **إنسانية:** يعتبر الإنسان الكائن المفكر الوحيد و له من القدرات العقلية ما يفردہ و يميزه عن سائر المخلوقات، هذه القدرات تمكن الإنسان من بناء ثقافة خاصة به و نقل تراثه الثقافي للأجيال القادمة إضافة إلى أنها تنمي قدرته على التفكير و الابتكار.

2/ **مكتسبة:** ونعني بذلك أنها سلوك يكتسبه الأفراد عن طريق الاحتكاك و التعايش و التنشئة الاجتماعية خلال زمان و مكان معينين، و لأنها وليدة المجتمع فلا بد أن تتعرض للانتشار و التوسع بنوعيه الأفقي و العمودي.

3/ **مشبعة للحاجات:** إذا سلمنا بأن الثقافة تتضمن القيم و العادات و غيرها من أنماط السلوك فهذا حتما يساعد الفرد على إشباع حاجاته البيولوجية و النفسية و الاجتماعية .. كما تمده بطرق و آليات يواجه بها المشكلات و بالتالي يصبح قادرا على الاندماج مع مجتمعه و بيئته.

4/ **متكاملة:** يظهر التكامل جليا بين مكوناتها المختلفة، إذ يؤدي غياب أحد العناصر إلى اختلال توازن سلوك الأفراد، فبالرغم من اختلافها إلا أنها تتفاعل و تكمل بعضها و تؤثر و تتأثر.

5/ **سلوك:** بما أنها سلوك أي تصرفات فهي تتعلم من خلال اللغة، وسيلة التواصل و ما تتضمنه من رموز و دلالات، كالإشارات و الإيماءات و الكلمات و تمثل هذه الرموز موضع اتفاق بين كل أفراد المجتمع.

¹ ينظر، عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1432هـ-22011م، ص78-79.

د/ عناصر الثقافة:

نقصد بها المكونات و لأجزاء التي تتحد فيما بينها، لتسهم في توحيد أفراد المجتمع الواحد بمختلف طبقاته و تتمثل في:

د-1/ **العموميات:** تتمثل في العناصر و السلوكات و الأفكار التي يشترك فيها الأغلبية العظمى من أفراد المجتمع، و تختلف هذه العموميات من فئة لأخرى لتشمل التحية و اللغة، طرق اللباس طقوس الأفرح... كما تعطي الطابع العام الذي يميزها عن سائر الثقافات، و تولد لديهم الشعور بالأخر و التضامن و المصير المشترك.¹

د-2/ **الخصوصيات:** عبارة عن سلوكيات ثقافية تتميز بها فئة من المجتمع دون غيرها و يتضح ذلك جليا في معاملاتهم و تصرفاتهم حيال الحياة و مختلف ممارساتهم، إلا أنها تبقى حكرا عليهم دون غيرهم من العامة بحيث تختص بهم و تنسب إليهم.

د-3/ **المتغيرات:** تتمثل في العناصر الثقافية التي نجدها عند أفراد معينين و لا تكون مشتركة بينهم جمعا و لا بين سائر طبقاتهم.²

تعد هذه الثلاثية من أكثر التقسيمات شيوعا، إلا أنه هناك من اقترح تقسيما آخر و رأى بأن للثقافة قسمين هما³:

1/ **الماديات:** تتمثل في الأشياء و أدوات العمل و المخترعات و الآلات المبتكرة، و كل ما هو حسي ملموس.

¹ ينظر، فيصل عبد منشد، أسس و مبادئ التربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1435هـ-2014م، ص145.

² ينظر، خالد محمد أبو شعيرة و نائر أحمد غباري، الثقافة و عناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 2009م، ص21-25.

³ ينظر، مالك بن نبي، مشكلة الثقافة، دار الفكر المعاصر، دمشق-سورية، ترجمة عبد الصبور شاهين، ط4، 1984م، ص21.

2/ اللاماديات: تتمثل في الجانب الاجتماعي كالعقائد و العادات و التقاليد و الأفكار و اللغة و الأخلاق... و مدى انعكاس ذلك على سلوك الأفراد..

بعد التعرف على مصطلح الثقافة و ما تعلق بها، لابد لنا من وقفة دقيقة على مدار حديثنا وموضوعنا الذي نحن بصدد معالجته.

ثالثاً: مفهوم المحتوى الثقافي:

أ / مفهومه:

لقد عرف هذا المصطلح نوعاً من الغموض و اللبس لدى الدارسين حول ماهيته و موضوعه و ما يتصل به والمعايير التي ينبغي مراعاتها أثناء اختياره و غيرها من التساؤلات فكانت من مجمل التعاريف التي وردت في هذا الموضوع :

يمثل المحتوى الثقافي " الوجه الثاني للمحتوى اللغوي فهو الذي يعكس الثقافة المادية و الروحية، فالنص شبكة متداخلة العناصر الثقافية تعكس التوجهات و الملامح العامة للبيئة الاجتماعية، و التي تحتضنها منظومة التعليم.¹

و قد عرفها الأستاذ زهير بوخيار بقوله: هو " مجموع التمثلات المعقدة و الأحكام الإيديولوجية و التراث الفكري و الأدبي، كما يشمل أيضاً المعارف العلمية للفرد

¹ ينظر، إسمهان زدادرة، البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باجي مختار عنابة، 1434هـ-2012م، ص51.

بالإضافة إلى طرق و أشكال تمثل العالم الخارجي في الكتب المدرسية، عبر الوسائط المختلفة مثل النص و الصورة و مختلف الأنشطة¹

انطلاقاً من التعريفين السابقين و من خلال اطلاعي على الموضوع أمكن لي وضع المفهوم التالي: هو تلك المفاهيم و المعارف ذات الصبغة الاجتماعية الثقافية التي تتجسد من خلال النصوص، الصور،... التي تعكس ثقافة ذلك المجتمع، و أعرافه السائدة إذ يسهم هذا الجانب في تحقيق التكيف و التوافق السوسيوثقافي و ذلك بتضمينه في الكتب و المقررات الدراسية و يعد الركيزة الأساسية لتطور المجتمعات و تواصل الأجيال.

ب / معايير اختيار المحتوى الثقافي:

و هي جملة المحددات و الجوانب الواجب مراعاتها أثناء الاختيار و هي كالتالي² :

1/ **معييار الصدق** : المقصود بصدق المحتوى إذا ما كان مستوحى من واقع المتعلم و بيئته الحقيقية، و يكون صادقاً كذلك من الناحية العلمية أي ثابت بالأدلة و البراهين إضافة إلى تماثيه مع الأهداف الموضوعية.

2/ **معييار الأهمية**: يكون كذلك حينما يمكن للمتعلم توظيف ما تلقاه في حياته و المواقف التي تصادفه، مع الإلمام بالجوانب المختلفة من المعرفة و القيم و المهارات إضافة إلى تنمية الاتجاهات لديه.

¹ زهير بوخيار، (المعالم التعليمية السوسو لسانية للمحتوى اللغوي و الثقافي في الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي)، مجلة تاريخ العلوم، جامعة سكيكدة، العدد 8، ج2، جوان 2017، ص 309.

² ينظر، إسمهان زدادرة، البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي، ص70.

3/ معيار الميول و الاهتمام: يكون ذلك من خلال انتقاء كل ما يتناسب و احتياجات المتعلمين و رغباتهم و ما تميل إليه أنفسهم، فذلك يضاعف حتما من نسبة استيعاب ما يقدم لهم و يخلق لديهم حب الاستزادة.

4/ معيار القابلية للتعلم: و يقصد به اختيار المحتويات المناسبة للقدرات العقلية و المعرفية و الفكرية للمتعلمين مع مراعاة خصائص كل متعلم و الفروق الفردية الموجودة بينهم، إذ يجب الأخذ بعين الاعتبار كتا الفئتين (الكفاءات العالية و الكفاءات المتوسطة).

5/ معيار العالمية: يكون المحتوى جيدا إذا شمل أنماطا من التعليم متنوعة و ثرية، تنطلق من البيئة المحلية للمتعلم و لا تغفل عن اطلاعه بما يحدث في العالم من ابتكارات و مستجدات تعود عليه بالنفع.

و للمحتوى الثقافي أهمية بالغة عند المتعلمين نورد بعضها في الآتي:

ج / أهمية المحتوى الثقافي:

1/ أنه يبسط التراث الثقافي للمجتمع الذي يحيا فيه، و يقدمه في صورة واضحة و مقبولة للمتعلم بذلك يتلقفه و يحافظ عليه.

2/ معرفة المتعلم للمحتوى الثقافي يفيدده في إتقان المواد الدراسية، التي تعين الإنسان على فهم معتقداته و مكانته في المجتمع، و كذا فلسفة المجتمع و خلفيته.

3/ تزويد المتعلم بالحقائق و المعارف المرتبطة بتاريخ الإنسانية.¹

4/ إدراج المحتوى الثقافي في الكتب المدرسية يولد شعورا بالانتماء لهذا الوطن و الاعتزاز به.

5/ تحقيق الوحدة الثقافية بين كافة الدول العربية، و ذلك بتضمين أساليب و نماذج من الثقافات الأخرى و هو ما يسمى بتلاقح الثقافات أو التثاقف.

6/ يكسب المتعلم رصيذا مفرداتيا و مخزونا لغويا هائلا، يمتاز بالتنوع في أساليب المخاطبة و التعدد في طرق التعبير عن الحضارة المعاصرة.

7/ يؤدي المحتوى الثقافي دور الوساطة التي تصل بين المتعلم و تراثه التاريخي، و العلمي

و الفكري و الثقافي... فلا تكون هنالك قطيعة بينهما.

8/ ينمي جملة من الخصال و الصفات التي ينشدها المجتمع، في أفرادها بصفة عامة و لدى المتعلمين بصفة خاصة.

9/ إشاعة العلاقات الإنسانية السليمة في المجتمع، و من ثم تعزيزها و إكساب المتعلم مهارة التفكير المنطقي السليم و تكوين الاتجاهات.²

¹ ينظر، حسن شحاتة، مستقبل حضارة الطفل العربي رصد الواقع و رؤى الغد، الدار المصرية اللبنانية، دب، ط1، 1408هـ-2008م، ص68.

² ينظر، رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها و تطويرها و تقويمها، دار الفكر العربي، مصر القاهرة، ط2، 1421هـ-2000م، ص79.

رابعاً: مفهوم القيم:

لقد بات موضوع القيم من أهم الموضوعات وأكثرها تعقيداً، كونها تختص بسلوك الأفراد و تصرفاتهم و تحسد وجودهم الفعلي، حيث تختلف من مجتمع لآخر فقد لاقت اهتمام العلماء و المفكرين و الفلاسفة و المرين في تخصصات شتى.

أ/لغة:

كلمة القيم جمع مفرد لها قيمة و هي "مشتقة من الفعل قام أي اعتدل و بلغ المستوى، كما ترد بمعنى الاستقامة، فالدين القيم هو الدين المستقيم و الرجل القيم هو الرجل المستقيم"¹

و جاء في المعاجم اللغوية: " و القيمة واحدة القيم و أصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء يقال قومت السلعة و أهل مكة يقولون استقمت السلعة (...) و الاستقامة = الاعتدال و قومت الشيء فهو قويم أي مستقيم..."²

إذن فالقيم لها معان كثيرة منها: قيمة الشيء و مكانته و أهميته، و شيء قيم أي غال و نفيس و القيمة في المجتمع تمثل القوانين التي تنظم المجتمع و تحكم تصرفاته

ب/اصطلاحاً:

لقد أوردت العديد من المؤلفات مفهوم القيم و كان من أبرزها: "هي أحكام مكتسبة من الظروف الاجتماعية يتشربها الفرد و يحكم بها و تحدد مجالات تفكيره و تحدد سلوكه

¹ باسم الصرايرة و يحي الصمادي، استراتيجيات التعليم و التعلم النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، دب، ط1، 11430هـ-2009م، ص263.

² إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة و صحاح العربية، فصل القاف باب الميم، ص2019.

و تؤثر في تعلمه، فالصدق و الأمانة و الشجاعة الأدبية و الولاء و تحمل المسؤولية كلها قيم يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه...¹

و ذكر المرضي بأنها: "مجموعة معايير و اتجاهات و مثل عليا تتوافق مع عقيدة الفرد الذي يؤمن عن قناعة بما لا يتعارض مع السلوك الاجتماعي بحيث تصبح تلك المعايير خلقا للفرد تتضح في سلوكه و نشاطه و تجاربه الظاهرية و الباطنية"².

أما المعاينة يرى بأنها: "معايير وجدانية و فكرية يعتقد بها الأفراد، و بموجبها يتعاملون مع الأشياء بالقبول أو الرفض"³

من خلال التعريفين السابقين نخلص إلى أن القيم عبارة عن المبادئ و الأخلاقيات و الآداب التي تعد كمعايير يحتكم إليها الأفراد في أقوالهم و أفعالهم، و تمثل حدودا لا يسمح تجاوزها كما تحمل الصبغة الاجتماعية؛ أي تكتسب من خلال التعايش مع أفرادها و تختلف من مجتمع لآخر و تسهم في وقايتها من الانحراف و ترتقي بسلوكه إلى الأفضل.

¹ محمد مصطفى زيان، معجم المصطلحات النفسية التربوية، دار الشروق للنشر و التوزيع، جدة، 1399هـ-1979م، ط1، ص192.

² عبد الكريم علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009م، ص37.

³ عزيز إبراهيم عزيز، القيم السائدة في القصص الشعبية (الكردية و العربية)، منشورات دار دجلة، عمان-الأردن، ط1، ص40.

ج/وظائف القيم:

ج-1/على مستوى الفرد:¹

أ/ تنمي لدى الفرد الإحساس بالأمان، إذ تمنحه الفرصة للتعبير عن ذاته و بالتالي تساعده على فهم من حوله والتكيف معهم.

ب/ تعمل القيم موجهًا للسلوك، و معيارًا يستخدمه الفرد لتقويم مختلف نشاطاته و للحكم على سلوكه كما تشعره بالتناسق، وعدم التناقض في كل ما يصدر عنه أو يقوم بعمله.

ج/ تعمل على ضبط سلوكه فلا تطغى شهواته على وجدانه.

د/ تساعد الفرد على حصول رضا جميع من حوله فمن يتحلى بالقيم يكون محل اعتزاز و فخر و تقدير جميع الأفراد.

ج-2/على مستوى المجتمع:²

أ/ تحفظ للمجتمع تماسكه، و تحدد له مثله و أهدافه الثابتة التي توفر له التماسك.

ب/ تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة ببعضها، حيث تبدو متناسقة تسعى إلى تحقيق هدف واحد.

ج/ تعمل القيم كموجهات لسلوك الأفراد، و الجماعات و تقيه من الانحرافات.

د/ تؤدي القيم دورًا أساسيًا في تنمية المجتمع، و نبذ العنف و العصبية.

¹ ينظر، المرجع السابق، ص 89—90.

² ينظر، سلوى عبد الله الجسار، واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي، كلية التربية الإسلامية، أبريل 2009م، الكويت، ص 04.

من هنا نخلص إلى أن للقيم دور بالغ لا يمكن إغفاله، خاصة و أنها تسهم في توطيد الصلة بين الأفراد و المجتمعات و تجعله موحدا، و في الوقت نفسه تعد صمام أمان تحافظ به على خصوصيتها و تواجه بها التحديات الداخلية و الخارجية.

د/ مكونات القيم:

تتكون القيم من ثلاث مكونات أساسية متكاملة متداخلة فيما بينها و هي كالتالي:

1/ **المكون المعرفي "العقلي"**: " يتضمن هذا المكون إدراك موضوع القيمة و تمييزه عن طريق العقل أو التفكير، و من حيث الوعي بما هو جدير بالرغبة و التقدير ويمثل معتقدات الفرد و أحكامه و أفكاره و معلوماته عن القيمة، أو بمعنى آخر وضع أحد موضوعات التفكير على بعد أو أكثر من أبعاد الحكم." ¹

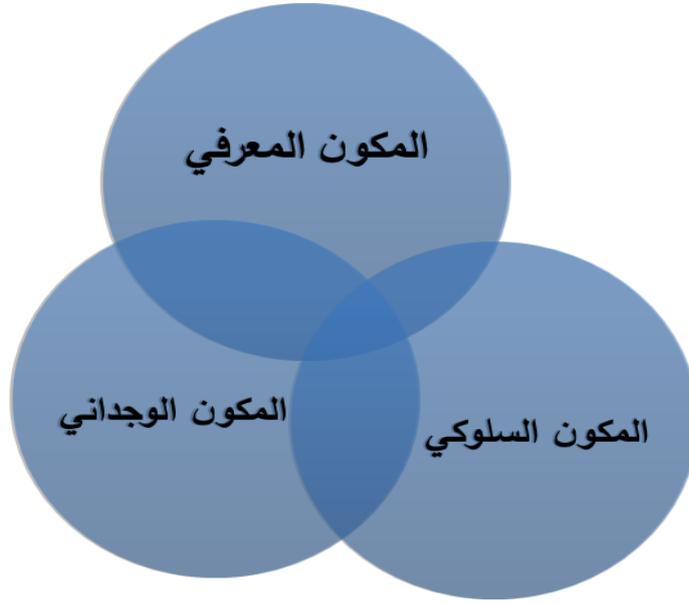
2/ **المكون الوجداني "النفسي"**: يحتوي هذا المكون على الأحاسيس و المشاعر الانفعالات التي تنعكس عند التعلق بالقيمة و الاعتزاز و السعادة لاختيارها، و أكثر من ذلك التمسك الشديد بها و الرغبة في الإعلان عنها. " ²

3/ **المكون السلوكي "الإدراكي"**: و هنا تظهر القيمة أكثر كونها تترجم إلى سلوك ظاهري كما يعتمد هذا المكون على الممارسة الفعلية للقيمة على نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، و العمل على ترجمتها إلى سلوك متكرر و يتكون من درجتين: ترجمة القيمة إلى سلوك-بناء نمط قيمي." ³

¹ بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني، دكتوراء في علم النفس، كلية علم النفس و علوم التربية و الارطوفونيا، جامعة منتوري قسنطينة 2011-2012، ص77.

² ينظر، علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، ص83.

³ المرجع نفسه، ص84.



الشكل 1: مخطط يوضح تداخل و تكامل مكونات القيم

هـ/ تصنيفات القيم:

ذكر الكثير من العلماء و الباحثين في هذا المجال، أن عملية تصنيف القيم ضرورة لا بد منها، و ذلك قصد ضبطها و تنظيمها و جعلها واضحة و سهلة الدراسة، غير أنها لم تلق التوحيد لدى المهتمين بها، و لعل مرد ذلك المنطلقات و الخلفيات الفلسفية التي استندوا عليها.

كما أود الإشارة إلى أنه كثرت التصنيفات و تعددت، بل و اختلفت و تضاربت و لم تكد تجمع على رأي واحد، لذا اقتصر في بحثي على ذكر أشهرها و تركت المجال مفتوح لمن أراد الاستزادة ومن بينها نجد:

أ/ تصنيف الطهطاوي: صنفها إلى ست مجموعات قيمية و هي:¹

¹ أحمد حسن القواسمة وعايد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، ص28.

" القيم الوجدانية/ القيم العقلية/ القيم الاجتماعية/ القيم الأخلاقية/ القيم الجمالية/ القيم الجسمانية."

ب/ و قد صنف العالم وايت مجموعته القيمية إلى خمس مجموعات كذلك و هي كالتالي:¹

" القيم الاجتماعية/ القيم الأخلاقية و الدينية/ القيم الاقتصادية/ القيم الترويحية/ القيم الجسمانية/ القيم الوطنية/ القيم المعرفية/ قيم تكامل الشخصية."

ج/ وحاء من بعدهم القواسمة و اقترح تقسيما آخر، بحيث جعله يحتوي على ست مجموعات

و كل مجموعة تتفرع عنها قيم فرعية و هي كالتالي:²

1/ القيم الوطنية: و تمثلها معاني محبة الأرض و الوطن/ الحرية و المساواة/ التضحية و الفداء/ مقاومة الاحتلال و الدفاع عن الوطن...

2/ القيم الجسمية و الصحية: و تترجمها المعاني التالية النظافة/ التغذية الجيدة/ المنافسة والرياضة الشريفة/ محبة الرياضة وممارستها....

3/ القيم الاجتماعية: كمحبة الآخرين و مساعدتهم/ احترام الوالدين و تقديرهم/ التعاون/ صلة الرحم...

4/ القيم المعرفية و العلمية: كتنمية الذكاء و القدرات العقلية/ الإبداع العلمي/ استخدام العلم في خدمة الآخرين...

5/ القيم الجمالية: كمعاني الإحساس بجمال الطبيعة/ الاهتمام بالمظهر الخارجي/ الاهتمام بالأماكن الأثرية...

¹ الطاهر بوغازي، القيم التربوية، مقارنة نسقية، ص39.

² أحمد حسن القواسمة و عايد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، ص39.

6/ القيم الدينية: الإيمان بالله/ الإخلاص و الوفاء بالعهد...

د/ و نجد العالم بول تايلور يقسمها إلى ثمانية مستويات و هي كالتالي:¹

" القيم الأخلاقية/ القيم المعرفية/ القيم الجمالية/ القيم الدينية/ القيم الاقتصادية/ القيم السياسية/ القيم القانونية/ قيم آداب المعاشرة."

هذا و قد اعتمدت في بحثي على تقسيم العالم وايت كونه الأقرب و الأنسب للإمام بجوانب الموضوع و معالجته بطريقة دقيقة.

¹ عبد الرحمان رومي بن عبد الرحمان الرومي، تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول و تقييم تدريس المعلمين إيها، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، 1432هـ - 2012م، ص21.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للمحتوى الثقافي
" وصف و تحليل "

❖ المبحث الأول: وصف العينة .

❖ المبحث الثاني: عرض و تحليل المحتوى الثقافي.

توطئة:

تطرق في الفصل السابق إلى موضوع الدراسة في إطاره النظري، و ذلك من خلال رصدي للمفاهيم و المصطلحات المرتبطة به، و التي بدت لي ضرورية للإلمام بجوانبه، و سأحاول في هذا الفصل معالجته في شقه العملي التطبيقي، و ذلك بالبحث عن ملامح المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، و إبراز جملة القيم و المبادئ التي يرميها لدى التلاميذ و من أجل الوصول إلى ذلك عمدت إلى تطبيق المنهج الوصفي؛ الذي يهتم أساسا بوصف الموضوعات و مضامين الكتب ولا سيما المنتمة إلى حقل التعليمية.

يعد المنهج الوصفي من أشهر المناهج العلمية و أكثرها استخداما في الدراسات، وذلك لما يقدمه من وصف شامل و دقيق للموضوع ويعبر عنه كميًا و نوعيًا.

المبحث الأول: وصف العينة

تمثلت عينتنا في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط الجيل الثاني، الذي يعد من ضمن المستجدات و التغيرات التي طرأت على الكتب.

أولا من حيث الشكل:

يحتوي الجانب الشكلي للكتاب على عدة أمور لابد من مراعاتها: كالتأليف، الإشراف، الإخراج...

أ- البيانات العامة

تنسيق و إشراف	تأليف	التصميم الفني و الغلاف	التركيب
محفوظ كحوال	محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية مادة اللغة العربية) محمد بومشاط (أستاذ التعليم المتوسط مادة اللغة العربية)	محمد زهير قرومي (ماستر في مهن الكتاب و النشر)	محمد زهر قرومي و صبرينة جعيد

ب- الإخراج الطباعي:

عنوان الكتاب	المستوى	شكل الغلاف و نوعه	صور الكتاب و ألوان الغلاف
كتابي في اللغة العربية	السنة أولى من التعليم المتوسط	ورق مقوى ناعم الملمس	يطغى على الغلاف اللون الأخضر الفاتح ذو المنظر الجميل، و قد كتب عنوان الكتاب و المستوى، و عبارة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية باللون الأحمر، ووضعت صورة للوحة الإلكترونية و بعض الكتب متناثرة

كتاب مدرسي معتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت الرقم (455/م/ع/16)

موفم لنشر: السداسي 1. الجزائر 2016.

ثانيا: من حيث المضمون:

يحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط على ثماني (08) وحدات، كل وحدة تتفرع عنها جملة من النصوص (الشعرية و النثرية) تجمع بينها علاقة عضوية و هي معالجتها لفكرة واحدة، وقد توزعت عبر الكتاب بشكل متساو و مرتب، ووضعت بشكل منظم، و رفقت بصور توضيحية مستقاة من بيئة المتعلم و واقعه، حتى يتسنى له

ربط ما يتلقاه في قسمه مع ما يعيشه، ويقرب له الفهم أكثر و تجعله يستحضر كل المعاني و الدلالات التي تعبر عنها الصور، و الجدولين الآتيين يوضحان ذلك أكثر:

النصوص	المقطع 2	النصوص	المقطع 1
حب الوطن من الإيمان	حب الوطن	ابنتي	الحياة العائلية
ثق أيها الوطني المفدى		ابني	
متعة العودة إلى الوطن		قلب الأم	
و للحرية الحمراء باب		رسالة إلى أمي	
فداء الجزائر		في كوخ العجوز رحمة	
نوفمبر		أنا وابنتي	
الوطني		ماما	
بشارك يا دعد		رسالة إلى ولدي	
النصوص	المقطع 4	النصوص	المقطع 3
آيات من سورة الحجرات	الأخلاق و المجتمع	سر العظمة	عظماء الإنسانية
أغنية البؤس		جملة بوحيرد	
الوقية		فرانز فانون	
بين المظهر و المخبر		عمر و رسول كسرى	
العبودية		الرازي طبيبا عظيما	
إن لكم معالم للرسول صلى الله عليه و سلم		بتهوفن	
مدرسة رغم انفك		ابن الهيثم العبقرى	
سوء المهلكة		ماسينييسا	
النصوص	المقطع 6	النصوص	المقطع 5
الأعياد	الأعياد	الكتاب الالكتروني	العلم و الاكتشافات العلمية
في يوم الأمهات		المذيع	
هدية العيد		الفايس بوك نعمة أم نقمة	
مولد محمد صلى الله على عليه و سلم		أنا و اليراع	
اليوم العالمي للبيئة		آثار الرحلات العلمية على الإنسان	
عيد الجزائر		رائد لفضاء	
عد القرية		الطاقة	

عيد الأم	المستكشفات العلمية	المقطع 7
النصوص	النصوص	المقطع 8
أهمية التربية الرياضية	في الغابة	الصحة والرياضة
هل نعيش في مساكن مريضة	بين الريف و المدينة	
مريض الوهم	عودة القطيع	
ظاهرة الخوف عند الأطفال	الاصطياف	
ركوب الخيل	النهر المتجمد	
كرة القدم	نشيد الماء	
آفة التدخين	ما أجمل الطبيعة	
المسلول	جمال البادية	

الجدول 1: يوضح أهم محاور الكتاب والنصوص المندرجة ضمنه:

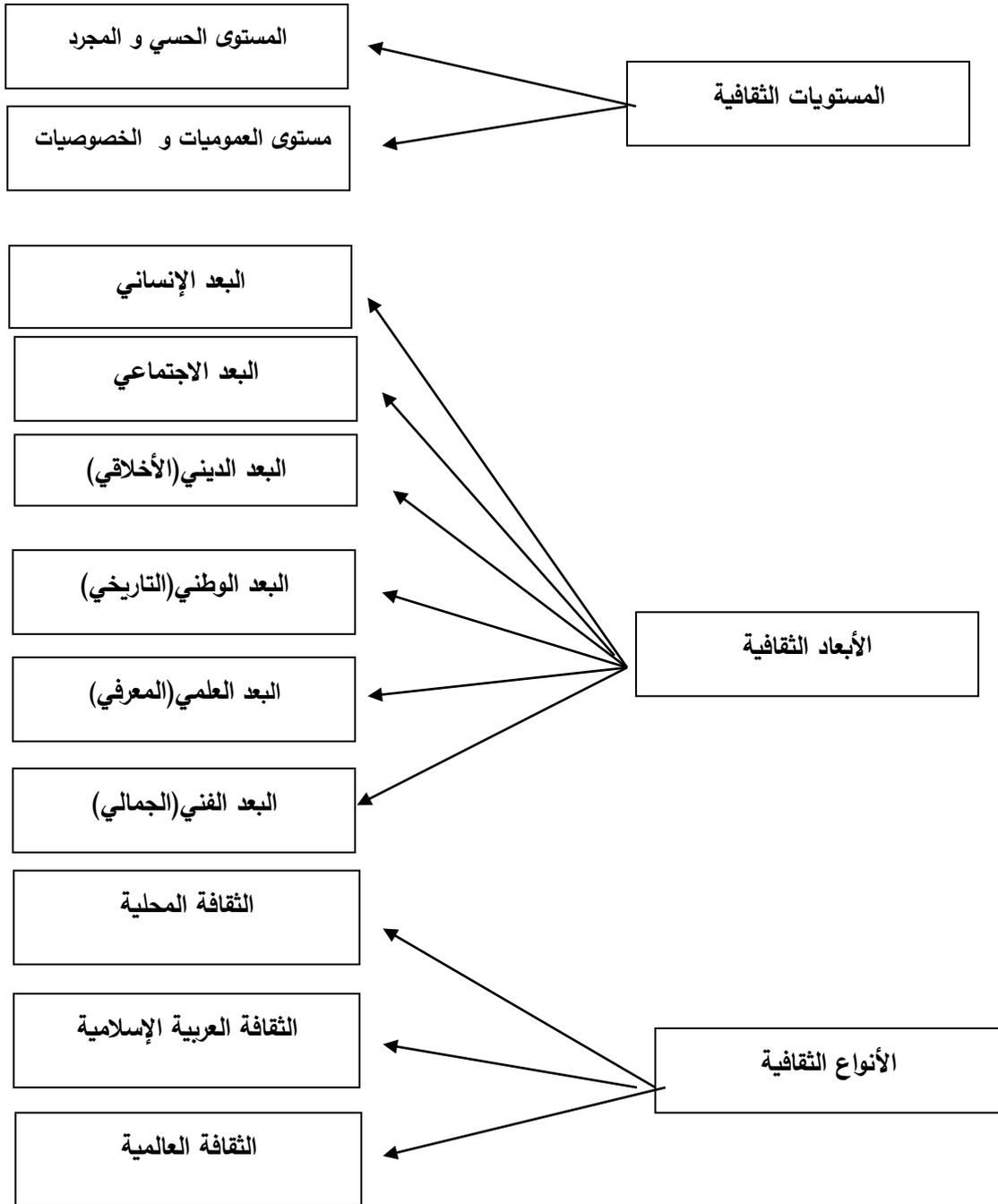
عدد الصفحات	175	أنواع الأنشطة و النصوص	القراءة المشروحة	32 نص
عدد المقاطع <td>8 <td rowspan="4">عدد الرسوم و الصور <td>النص الأدبي <td>32 نص</td> </td></td></td>	8 <td rowspan="4">عدد الرسوم و الصور <td>النص الأدبي <td>32 نص</td> </td></td>	عدد الرسوم و الصور <td>النص الأدبي <td>32 نص</td> </td>	النص الأدبي <td>32 نص</td>	32 نص
عدد النصوص <td>64 <td>صور فوتوغرافية <td>34 صورة</td> </td></td>	64 <td>صور فوتوغرافية <td>34 صورة</td> </td>		صور فوتوغرافية <td>34 صورة</td>	34 صورة
حجم الخط <td>16 <td>صور يدوية <td>12 صورة</td> </td></td>	16 <td>صور يدوية <td>12 صورة</td> </td>		صور يدوية <td>12 صورة</td>	12 صورة
نوع الخط <td>Lotus-light <td></td> <td></td> </td>	Lotus-light <td></td> <td></td>			

الجدول 2: يوضح عدد الصفحات و المحاور و الأنشطة

المبحث الثاني: عرض و تحليل المحتوى الثقافي

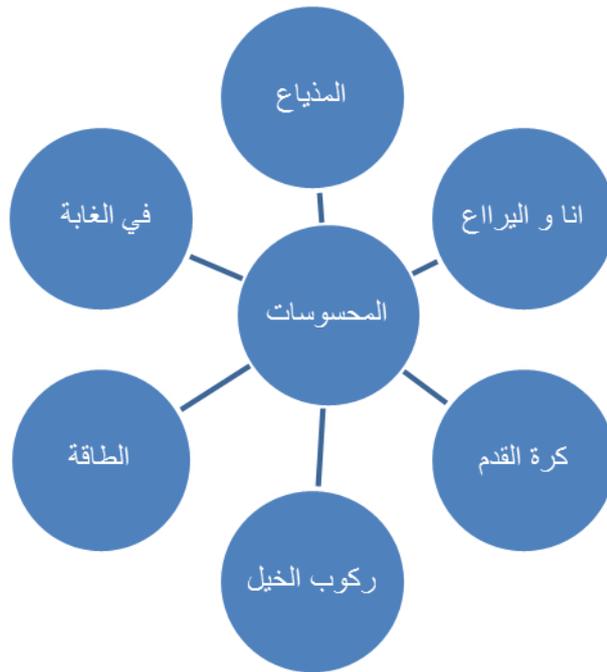
تكمن أهمية التحليل في قدرته على الكشف عن محتويات و مضامين الكتاب، بأنواعها المختلفة اللغوية، المعرفية، الثقافية... و لما كان للكتاب المدرسي دور بالغ في ترسخ قيم المجتمع، و تثبيت الهوية الوطنية، ومساعدة المتعلم على الاندماج في مجتمعه و تمكينهم من حمل قيم تتوافق و محيطهم الاجتماعي و الثقافي اهتم به الباحثون و الدارسون حيث اتجه بعضهم للتحليل، و الآخر للتقويم، و معرفة جوانب الخطأ و الصواب... بغية عصرنته و جعله أكثر تماشياً و التطورات الحضارية و الثقافية ، و أكثر تجسيدا للأهداف المسطرة من قبل المنظومة، و تحقيقاً

لأمال المجتمع و تطلعات المستقبل.من هذا المنطلق عمدت إلى تحليل المحتوى الثقافي في الكتاب و ذلك بإتباع الخطوات التالية:



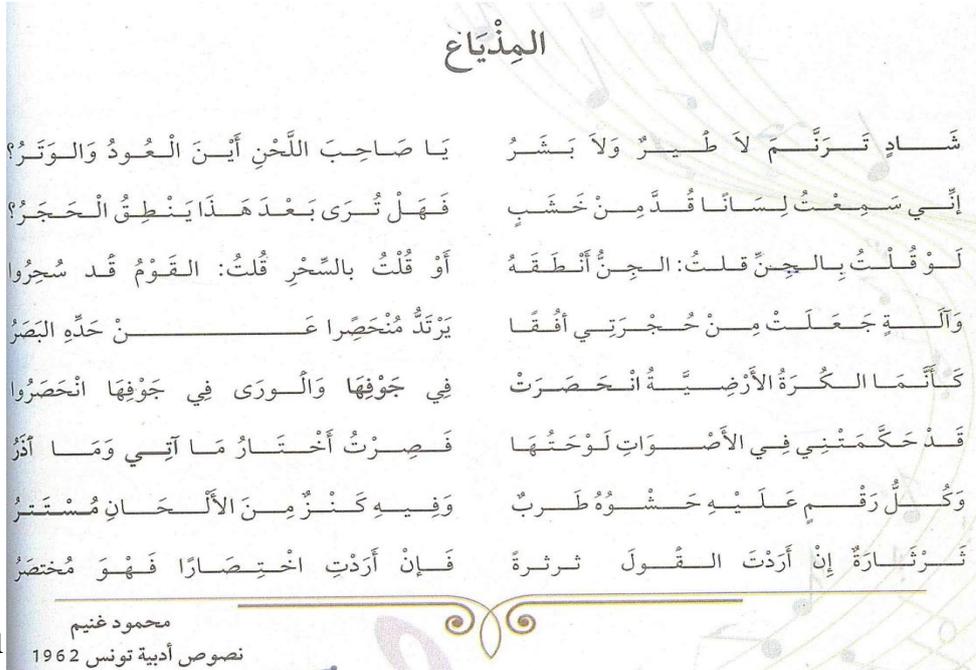
١/ المستويات الثقافية:

1- المستوى الحسي: يضم هذا المستوى المعارف و المفاهيم المدركة، و التي يستطيع المتعلم فهمها و التوصل إليها بواسطة حواسه المختلفة، و هي كثيرة في متن النصوص يوضحها المخطط التالي:



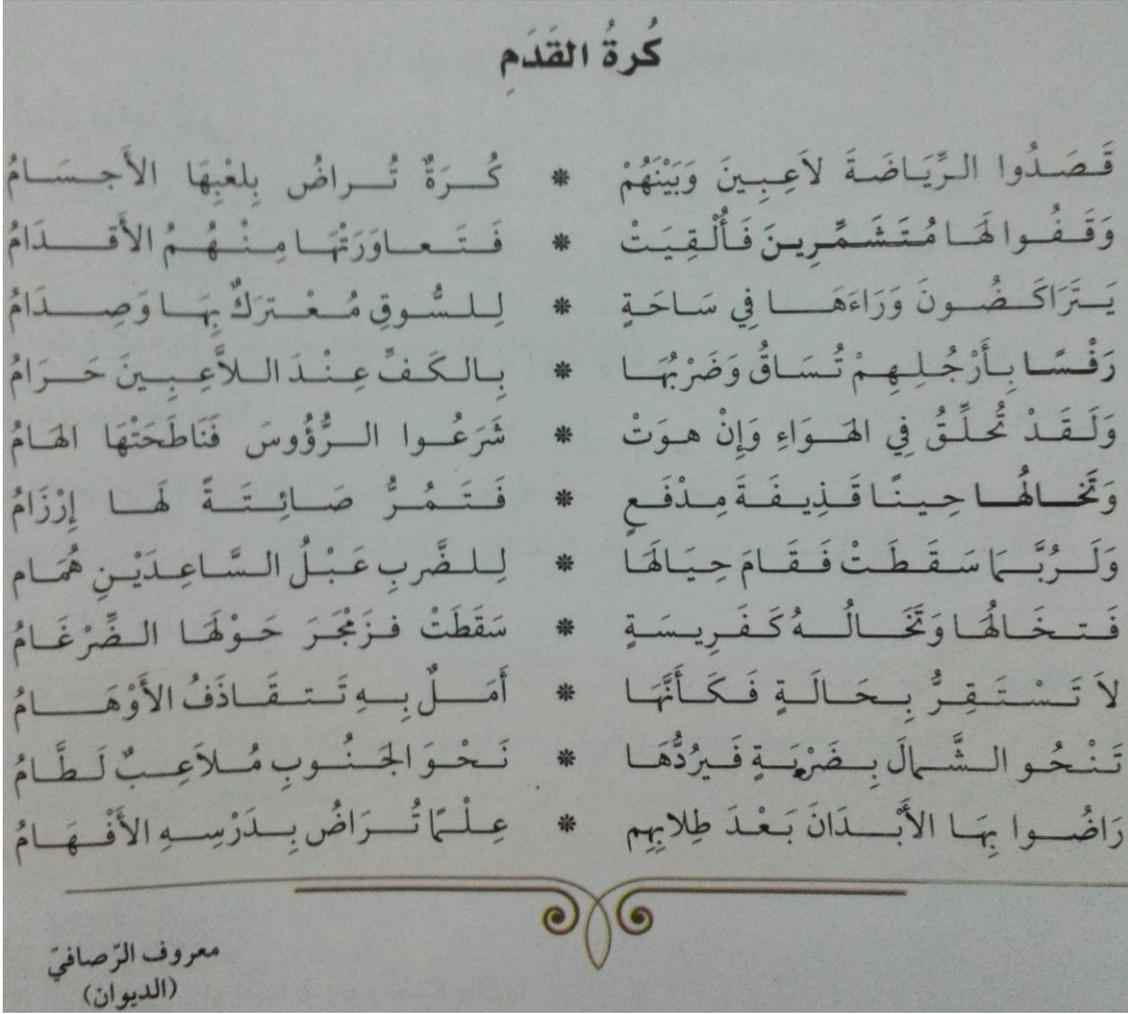
الشكل 2: مخطط توضيحي لأهم المعاني الحسية

و من مجمل ما ورد في الكتاب من نصوص تدل على ذلك:



تحدث الشاعر عن إحدى وسائل الاتصال السمعية ذات الأثر الكبير على مستمعيه، و هو (المدياع) الذي يزودنا بالأخبار و المعلومات القيمة في شتى المجالات، و غيرها من البرامج التثقيفية و قد وظف الشاعر عدد المفردات التي تبين أن هذه الوسيلة تدرك بالحواس منها قوله: إني سمعت لسانا قد من خشب / يرتد منحصرًا عن حده البصر / قد مكنتني في الأصوات لوحتها... الخ ، كما أن المتعلم بإمكانه الاستفادة من هذه الوسيلة و ذلك من خلال ما تبيته من برامج و حصص ترفيهية، و مسابقات فكرية بحيث يتعلم منها الكثير و يوسع معارفه، .بالإضافة إلى ذلك ورد نص آخر يدعم هذا الجانب الحسي الملموس:

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص94.

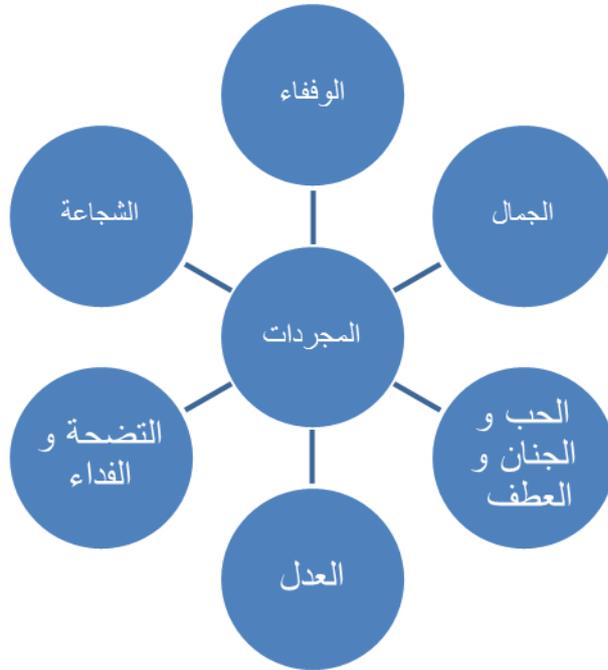


تضمن النص الحديث عن إحدى الرياضات التي ما فتئت تجذب عقول الأفراد الصغار منهم والكبار و تعد من أكثرها ممارسة و اهتماما ذلك أنها تحافظ على اللياقة البدنية و القوام المعتدل وتنشط العقل و تجعله دائم التفكير بشكل جيد خاصة لدى المتعلمين إذ تسهم في تربية النشء و تقويم سلوكياتهم لما تتضمنه من مبادئ و قيم تفرسها لديهم كحب التعاون و مشاركة الآخر و البعد عن حب التملك و السيطرة و تنمية الروح الرياضية... و يهدف النص أساسا إلى بث و نشر ثقافة الممارسة الصحيحة لمثل هذه الرياضات و احترام قواعدها.

2- **المستوى المجرد:** يحتوي هذا المستوى على المعاني و القيم التجريدية المتضمنة في كل من الصور و النصوص، و التي يدركها و يستوعبها المتعلم عن طريق عقله

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص158.

كمعاني الرحمة، الرأفة، التعاون، التضحية، الحب... و المخطط الآتي يوضح بعض المعاني المجردة التي وردت في الكتاب:



الشكل 2 : مخطط توضيحي لأهم المعاني المجردة

و قد وردت عدة نصوص تترجم ذلك من بينها:

في كوخ العجوز رحمة

أَخَذَتِ الْعَجُوزُ قَصَبَةً مِنْ حَدِيدٍ، فَحَرَّكَتْ بِهَا الْمَوْقِدَ، ثُمَّ حَاطَبَتْ مَالِكًا سَائِلَةً عَنْ حَالِهِ.

- كَيْفَ تُحِسُّ جِرَاحَكَ الْآنَ؟

- أَحْسَنَ مِنَ الصَّبَاحِ.

فَقَالَتْ: يَجِبُ أَنْ أَعْلِيَ الْحُبَّازَ لِتَبْدِيلِ ضِمَادَةِ ذِرَاعِكَ الْيُسْرَى، أَمَا الْيُمْنَى فَلَنْ أَمْسَهَا. هَكَذَا قَالَ رَفِيقُكَ.
أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

فَأَجَابَهَا مَالِكٌ بِاقْتِضَابٍ: - بَلَى.

وَكَانَ يَشْعُرُ بِبُرُودَةٍ تَعْتَرِيهِ، أَخَذَ جِسْمَهُ يَهْتَزُّ، وَبَدَأَتْ أَسْنَانُهُ تَصْطَلُّ بِالرُّغْمِ مِنْهُ. وَإِذْ لَاحَظَتْ الْعَجُوزُ
اقْشِعْرَارَهُ وَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبِينِهِ فَوَجَدَتْهُ يَلْتَهُبُ حَرَارَةً، فَقَالَتْ: هِيَ نَوْبَةُ حُمَّى لَا تَلْبَثُ أَنْ تَزُولَ. إِنْ جِرَاحُكَ
لَيْسَتْ بِلَيِّغَةٍ كَمَا قَدْ تَتَحَيَّلُ. إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ خَالَتِكَ حَتَّى تَعُودَ أَقْوَى وَأَشَدَّ مِمَّا كُنْتَ. لَقَدْ أَخَذْتَ احْتِيَاظِي
وَأَشْتَرَيْتَ مَا يَكْفِي مِنَ الْحَطَبِ وَالْقَمْحِ إِلَى نِهَايَةِ الشِّتَاءِ.

وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى جَبِينِهِ فَكَانَ يَضْطَرُّ حَرَارَةً. فَأَزَاحَتْ عَنْهُ الْغِطَاءَ قَلِيلًا ثُمَّ ذَهَبَتْ مُسْرِعَةً فِي اِزْتِعَاشٍ، فَفَتَحَتْ
الْبَابَ وَأَخَذَتْ كِفًّا مِنَ التَّلْجِ، وَعَادَتْ فَوَضَعَتْهُ عَلَى جَبِينِهِ، وَأَبْقَتْ يَدَهَا عَلَيْهِ خَشِيَةً أَنْ يَسْقُطَ، لَكِنَّ التَّلْجَ مَا لَبَثَ
أَنْ صَارَ مَاءً جَارِيًا عَلَى خَدِّهِ وَعُنُقِهِ.. وَأَحْسَسَ مَالِكٌ بِقَطْرَاتِ مَاءٍ وَصَلَتْ إِلَى ظَهْرِهِ فَقَالَ وَهُوَ بَيْنَ الْهَدْيَانِ وَالْوَعْيِ:
«لَسْتُ أَذْرِي مِنْ أَيْنَ وَصَلَ هَذَا الْبَلَلُ إِلَى عُنُقِي وَظَهْرِي. إِنِّي أَحْتَرِقُ عَطَشًا وَالْمَاءُ يَجْرِي فِي عُنُقِي.»

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ:

- «إِنَّهُ التَّلْجُ وَضَعْتُهُ عَلَى عُنُقِكَ فَذَابَ.»

ثُمَّ أَخَذَتِ الْعَجُوزُ الْمَاءَ الَّذِي غَلَّتْ فِيهِ عُسْبُ الْحُبَّازِ فَعَسَلَتْ بِهِ ذِرَاعَ مَالِكٍ، ثُمَّ أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ قِمَاشٍ فَوَضَعَتْ
فِيهَا أَوْرَاقَ الْحُبَّازِ، بَعْدَ أَنْ عَصَرَتْهَا جَيِّدًا مِنَ الْمَاءِ، وَغَمَسَتْهَا فِي الزَّيْتِ وَرَبَطَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ فِي رَفْقِي وَسَأَلْتَهُ:
- أَلَمْ أُوجِعْكَ؟ وَكَادَتِ الْحُمَّى تَزُولُ عَنْهُ، وَعَادَ إِلَى وَعْيِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يُحِسُّ كَأَنَّ عِظَامَهُ تَفَكَّكَتْ، فَأَجَابَهَا
بِجُهْدٍ وَمَشَقَّةٍ.

فَقَالَتِ الْعَجُوزُ: «الآنَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَطْمَئِنَّ عَلَى جِرَاحِكَ، فَالْحُبَّازُ أَحْسَنُ مَرْهَمٍ ضِدَّ التَّعَفُّنِ..»

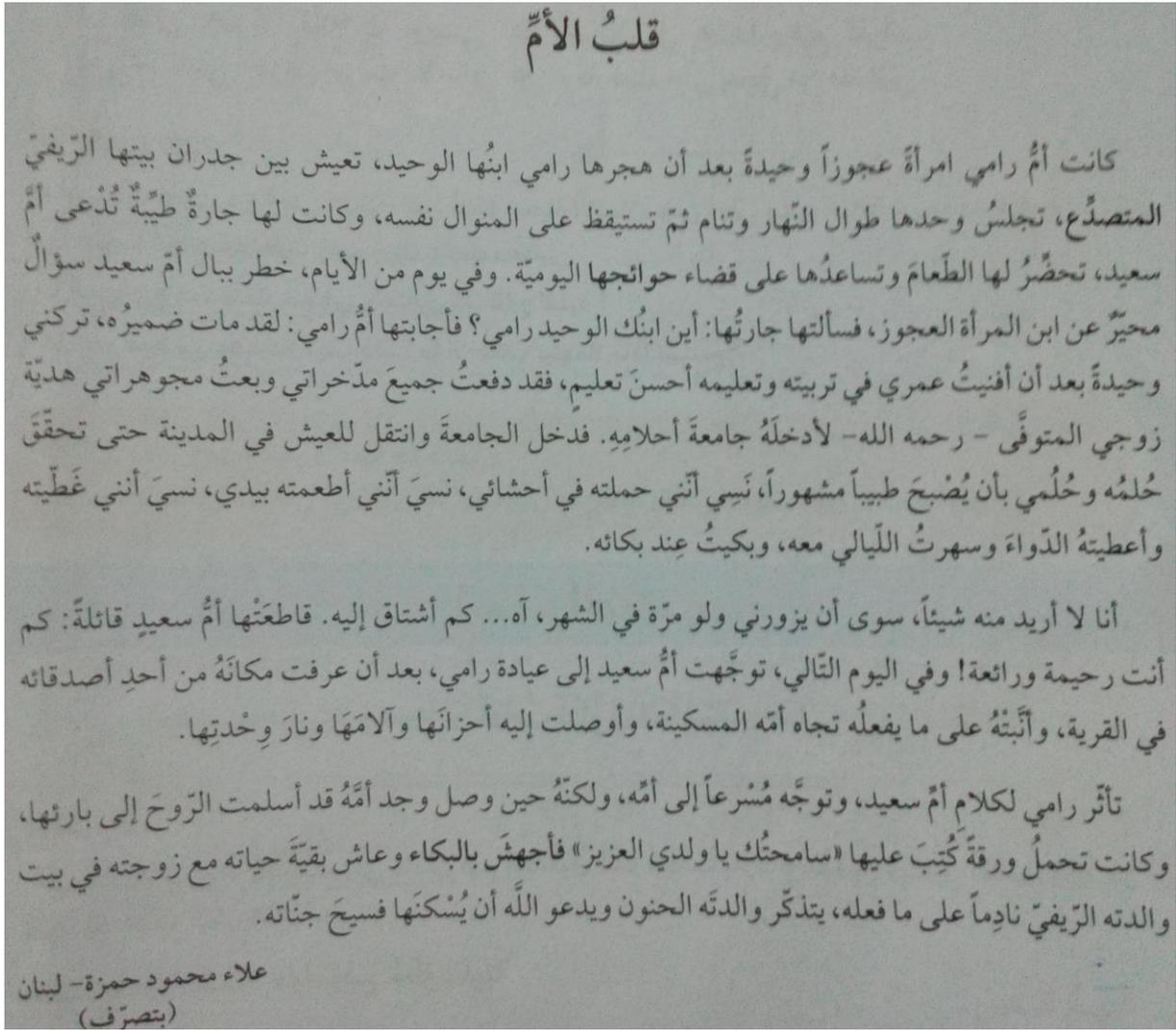
1

يحمل النص معاني التعاون، التضامن، المواساة، الرأفة و الرحمة بالآخر خاصة في المواقف و الحالات المرضية، كل هذه المعاني هي مجردة تفهم من خلال المواقف المختلفة الواردة في هذا النص، وكذا المعاني التي توحى بها المفردات، و من مجمل ما ورد قول العجوز: إنك لن تخرج من بيت خالتك حتى تعود أقوى و اشد مما كنت

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص20.

/أخذت كفا من الثلج و عادت فوضعتة على جبينه... و غيرها من العبارات الدالة على المشاعر الطيبة تجاه الطرف الآخر.

إن النص يحمل في مضمونه قيمة اجتماعية و ثقافية تتمثل في ضرورة تكافل أبناء المجتمع و تعاونهم.



¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص 16.

تحدث النص عن الأم التي تمثل رمز الحنان و العطف و العطاء و الرقة و غيرها من المعاني التي تحملها الكلمة و في المقابل عن معاملة الابن التي تبين اللامبالاة و نسيان الشخص الذي جعل منه رجلا بآتم معنى الكلمة، و في النص قيمة ثقافية و هي ضرورة طاعة الوالدين و رد الجميل لهما.

3/ مستوى العموميات: جسدها النصوص و المواضيع العامة التي لا تختص بالمتعلم فحسب، و لا تقتصر عليه بل هي موجهة لأفراد المجتمع بصفة عامة بحيث يمكنهم من الاستفادة منه، و الهدف منها تنمية الضمير الجمعي عند المتعلم ووضعه في موقع المشارك الفعال و المساهم بل و المنتمي إلى مجتمع واسع، لا يتوقف عند حدود الأسرة الصغيرة و من أمثلة ذلك:

اليوم العالمي للبيئة

تحتفل دُولُ العَالَمِ سنويًا في الخامس من حزيران بـ «اليوم العالمي للبيئة»، وَقَدْ جَرَتْ عادةُ الأُمَمِ المتّحدةِ مِنْ أَجْلِ إِحْيَاءِ يَوْمِ البِيئَةِ العَالَمِيِّ، عَلَى تَخْصِيصِ عُنْوَانٍ مُعَيَّنٍ مِنْ عُنَاوِينِ الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ لِيَكُونَ مَوْضُوعًا مَحَوْرِيًّا للمؤتمرات، والندوات، والورشات التي تهتمُّ بِشُؤُونِ إِصْلَاحِ البِيئَةِ البشريّةِ وَتهيئةِ مستلزماتِهَا، إِلا أَنَّ أَكْثَرَ المشاكلِ البِئِيَّةِ الّتي تواجهُ المجتمعَ الإنسانيَّ اليومَ، هي مسألةُ التلوثِ البيئيِّ غيرِ الطّبيعيِّ.

إن الأُمَمَ المتّحدةَ، والدُّولَ والوزاراتِ ومُؤسَّساتِ المجتمعِ المدنيِّ (لاسيما تلك التي تُعنى بِشُؤُونِ البِئَةِ)، مطالبةٌ اليومَ بِوَضْعِ السِّيَاسَاتِ الكِفِيَلَةِ الّتي تُساهمُ في الحدِّ مِنَ التلوثِ بِمختلفِ أنواعِهِ، وَذلكَ عَنْ طَرِيقِ ما يأتي:

- ضرورةُ إيجادِ توصيلاتٍ لنقلِ المياهِ المُلوّثةِ مِنْ أَمَاكِنِ تَوَاجُدِهَا إِلَى المُنخفِضاتِ، وَوَضْعِ الأنايِبِ لهذًا الغَرَضُ لا يقلُّ أهميَّةَ.

- الإكثارُ مِنْ حَمَلَاتِ التَّشْجِيرِ الّتي لا تحتاجُ إِلَى سَقْيٍ، لتكونَ مصدّاتٍ طبيعيَّةٍ للهواءِ المشبَعِ بالتلوثِ البيئيِّ.

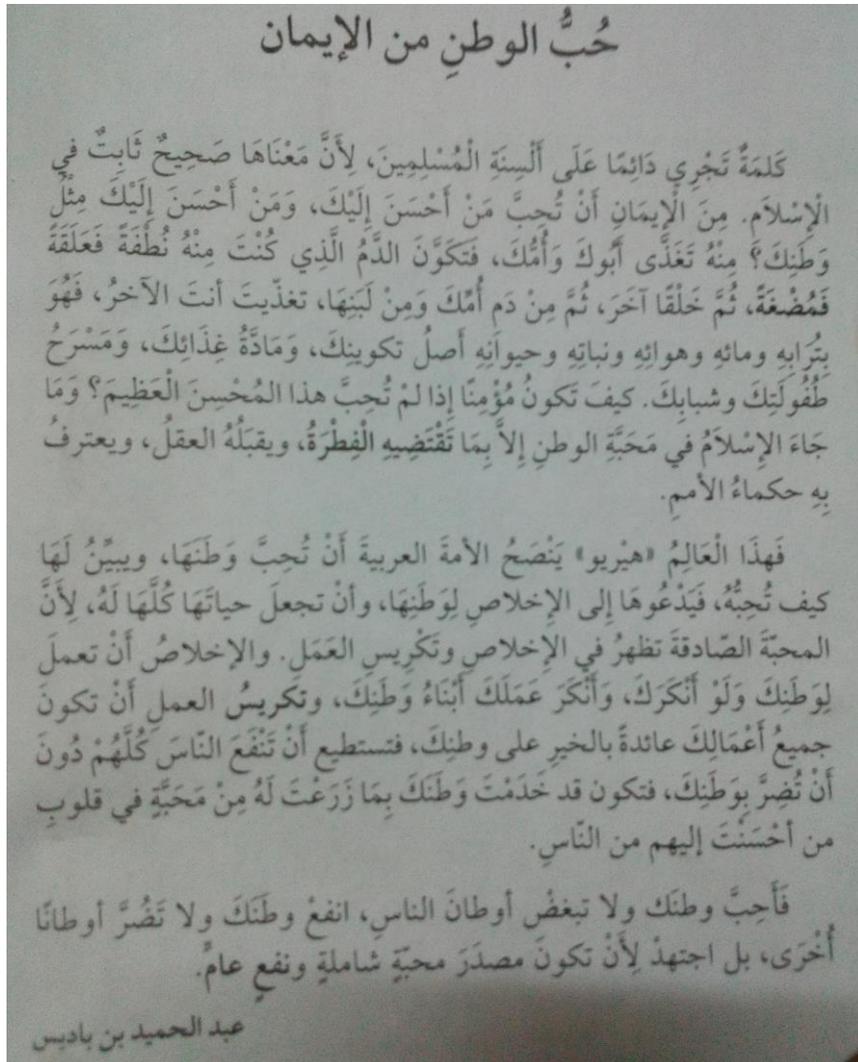
- تشجيعُ الحَمَلاتِ المدنيَّةِ في المُدُنِ مِنْ أَجْلِ النِّظَافَةِ، وَذلكَ بدعوةِ أَهالي المُدُنِ إِلَى تَنْظِيفِ بُيوتِهِمْ وَشَوَارِعِهِمْ وَمَحَلَّاتِهِمْ.

- منعُ تَصْرِيفِ المياهِ الحارَّةِ النَّاتِجَةِ عَنِ المُفَاعَلاتِ التَّوويَّةِ، أَوْ مَرَاكِزِ التَّحليَّةِ أَوْ توليدِ الطَّاقَةِ إِلَى الأَنْهارِ وَالبِخارِ.

- العَمَلُ عَلَى تطويرِ تقنيَّةِ السِّيَاراتِ حتّى لا تتسببُ في تلوثِ الهواءِ، وَاستخدامِ بدائلٍ أَقلَّ تلوُّثًا مِنَ البنزينِ وَاستخدامِ المِصادرِ الجَديدةِ للطَّاقَةِ كالمِصادرِ الّتي تعتمدُ عَلَى الهيدروجينِ أَوْ عَلَى الطَّاقَةِ الشَّمسيَّةِ.

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص 120.

إن مسؤولية الحفاظ على البيئة و استمرارها تعتبر مسؤولية جماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع، الكبير و الصغير المثقف و غير المثقف، و لما كان المتعلم أحد المعنيين بذلك فإنه و جب إدراج مثل هذه المواضيع في الكتاب المدرسي لبيان أهميتها و أهمية الحفاظ عليها على صحته، و المساهمة في الحد من تلوثها كما يحمل النص قيمة ثقافية تتمثل في ضرورة الحفاظ على المحيط و البيئة من التلوث و إصلاحها و توعية الأفراد بذلك، و لابد للمتعم التحلي بهذه الخصال و جعلها من مسلماته .



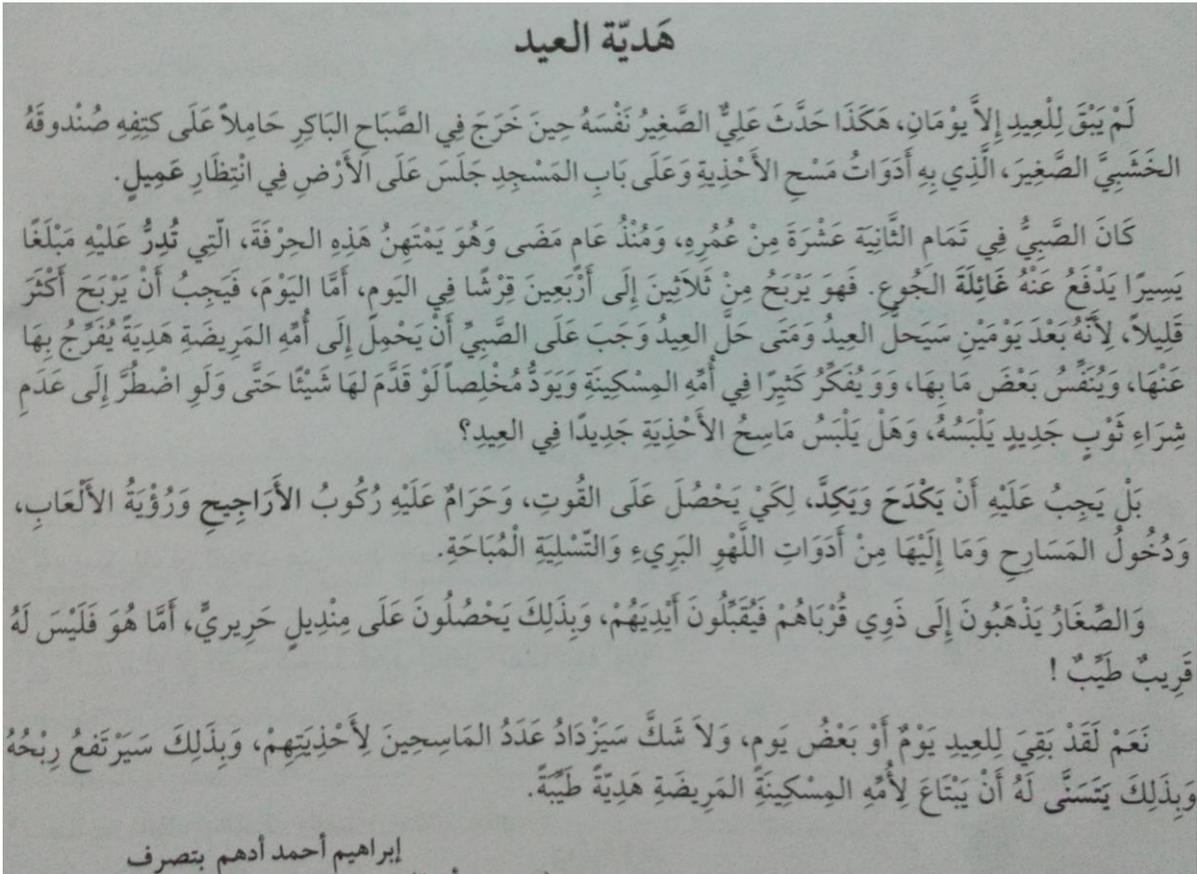
1

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص32.

في النص إشارة إلى ضرورة أن يكون حب الفرد لوطنه نابع من ذاته ، و اعتبرها من شروط إيمانه ، فالذي يحب وطنه يسعى جاهدا لخدمته بكل تقان و إخلاص و استحضار رقابة الله تعالى في كل ما يقوم به ، إن لهذه المشاعر دور كبير في تماسك أبناء المجتمع و تقدمه .

لقد عبر النص عن قيمة ثقافية ألا وهي غرس ثقافة حب الوطن و الوطنية، لدى أبنائه بدءا من المتعلم الذي هو في طور التكوين و في مراحل الأولى.

4/ **الخصوصيات:** تمثلت في النصوص و الموضوعات التي وردت و قصد توجيهها للمتعلم بالدرجة الأولى بحيث تأتي مناسبة لنموه العقلي و المعرفي كما تراعي أيضا محيطه الذي يتفاعل معه و يناسبه و من أمثلتها :

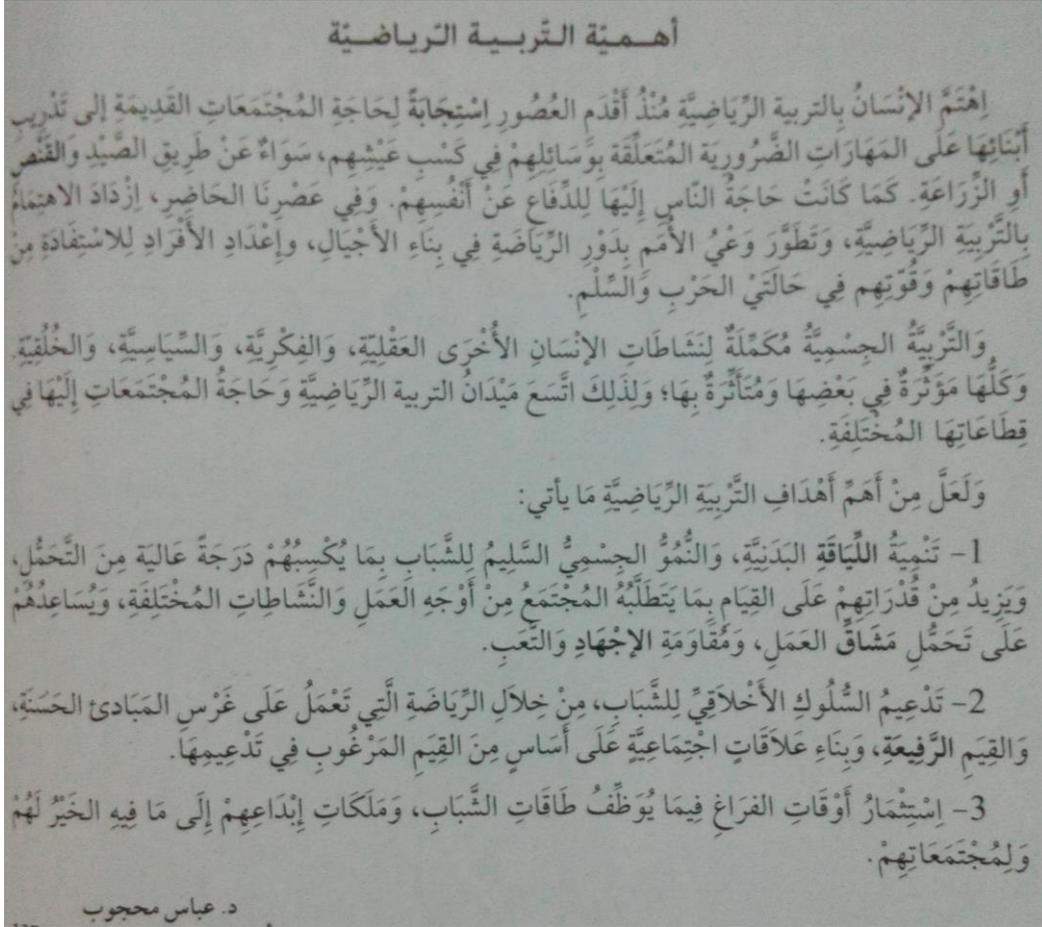


1

تحدث النص عن إحدى المناسبات التي طالما انتظرها الصغار بفارغ الصبر، إنها مناسبة العيد التي يحتفلون بها بطريقتهم الخاصة، إذ يركبون الأراجيح و يلبسون أجمل الثياب كما تقدم لهم الهدايا، و في المقابل رصد لنا حالة الطفل الذي حاول بكل الطرق الاسترزاق من أجل شراء هذه الهدية لأمه.

إن المغزى من هذا النص هو تعليم المتعلم كيفية إدخال السرور على والدته و خاصة في مثل هذه المناسبات لما لها من أثر تحدثه، بحيث تزد من قوة العلاقة و درجة المحبة إضافة إلى ذلك يعتبر هذا السلوك من أخلاق و أعراف مجتمعنا التي تقوي الصلة بين الأسر ، و هي ثقافة لا بد من نقلها للنشء حتى يقتدوا بها.

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص116.



1

تحدث النص عن أهمية الرياضة في حياة الفرد، إذ تقيه من الأمراض و تساعده على التحرك بشكل سليم و تعطيه اللياقة البدنية...الخ و هي سلوك صحي للعقل و البدن ، فالنص يحمل قيمة ثقافية تتمثل في ضرورة ممارسة الرياضة بأي شكل من الأشكال، و جعلها ضمن أساسيات المتعلم ، فالكثير من الأخلاقيات و القيم تنمى أثناء ممارستها.

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص152.

ب/الأبعاد الثقافية: و شملت ميادين عدة منها:

1/ البعد الاجتماعي:

حظي هذا البعد بنصيب وافر من الاهتمام، تجلّى ذلك من خلال الموضوعات التي وردت ذات الطابع الاجتماعي، إذ يغطي جانبا كبيرا من محتوى الكتاب، و لقد اعتبر هذا الجانب أساسا لوضع الكتب و صناعتها إذ أنه من الضروري مراعاة البيئة الاجتماعية و الثقافية للمجتمع التي يحيا فيه ، المتعلم بصفته جزءا منه، كما يسهم هذا الجانب في تعزيز قيم الانتماء للمجتمع، و تدور معاني النصوص الاجتماعية حول: التكافل، التضامن، الحياة العائلية، العلاقات بين أفراد المجتمع... و من جملة ما ورد في هذا الجانب نص بعنوان أبي الذي يتحدث عن علاقة الولد بوالده و مكانة الأب ...

نص بعنوان أبي

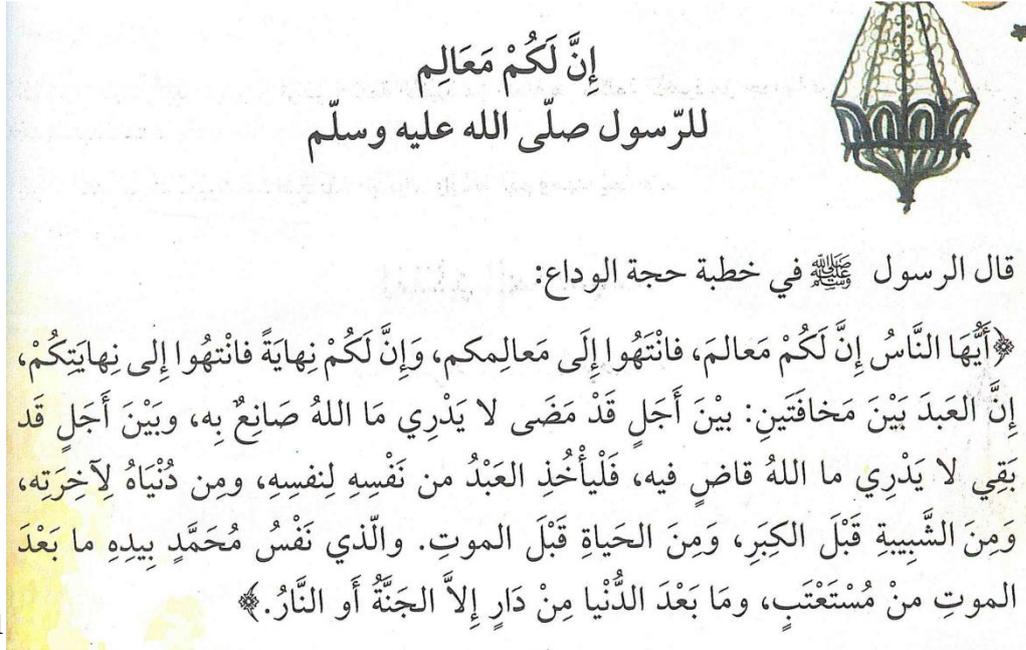
١. أبي - يا وراك الله - شرّ النّوائِبِ	لأنتَ أحقُّ النَّاسِ بالمدحِ يا أباي
٢. تعهدتني طفلاً وما زلت عاكفاً	على العطفِ ترعاني وترعى مطالبِي
٣. إذا اعترضتني في طريقي نوائِبٌ	تعرضتَ تحميني شرورَ النّوائِبِ
٤. فكم ليلة قَصَّيْتَهَا لم تَدُقْ كَرِي	ولم تطبقِ الأَجْفانَ جِمْ المتاعِبِ

و قد بلغ عدد النصوص ذات الطابع الاجتماعي إثنا عشر نصا (12) و هو ما يعادل نسبة 17.18%.

2/ البعد الديني(الأخلاقي):

يعد هذا البعد جزءا من المحتوى الثقافي للكتاب، بحيث يقدم صورة عن الدين و المجتمع الإسلامي ، إضافة إلى ما يحمله الدين من تعاليم و أسس، و كذا الأعياد وبعض النصوص القرآنية و الأحاديث النبوية ، توجه المتعلم للقيام بما يعود عليه بالنفع، و من

أمثلة ذلك الحديث النبوي الشريف الذي نستشف منه العبر التي اختزلت حياة الإنسان و كيف ينبغي له أن يبني حياته على الصدق و الخير و أن يغتنم فرصة شبابه في الأعمال الصالحة و هذا جانب مهم لا بد أن نتربى عليه نفس المتعلم و هذا نص خير دليل على ذلك :



و قد بلغ عدد النصوص ذات الطابع الديني سبعة نصوص (07) و هو ما يعادل نسبة 10.93.

3/ البعد العلمي (المعرفي):

تتجلى أهمية هذا البعد في أنه ينمي فكر المتعلم و يجعله أكثر موضوعية و دقة، و يعرفه بمختلف الوسائل العصرية، إن أهمية هذا الجانب بالنسبة للمتعلم خصص له مجال كامل بعنوان الاكتشافات العلمية و المخترعات، إضافة إلى انه ينمي روح الإبداع و الابتكار و من أمثلتها النص الذي يتحدث عن اليراع:

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص82.

نص بعنوان أنا و اليراع

أُبَدِّدُ نَفْسِي وَأُعْطِي دَمِي .
وَهَبْتُ يَرَاعِي كُلَّ الْهَوَى .
طَلَبْتُ الْكَثِيرَ فَطَاوَعَنِي .
فَلَوْ أَجَحَفَ النَّاسُ أَوْ بَخِلُوا .
وَلَا أَتَنَازَلُ عَنِ قَلَمِي
وَحَمَلْتُهُ كُلَّ مُضْطَرَمٍ
وَلَمْ يَتَأَفَّفْ وَلَمْ يَلْمُ
تَدَفَّقَ كَالنَّبْعِ فِي الْكَرَى¹

و قد بلغ عدد النصوص العلمية عشرة نصوص (10) وهو ما يعادل نسبة 15.62%.

4/ البعد الإنساني:

إن الهدف من إدراج هذا البعد في الكتاب هو إشاعة العلاقات الإنسانية الصحيحة بين كافة أفراد المجتمع، و طبقاته بغض النظر عن الجنس، اللون، العرق... إذ يقضي على مثل هذه المشاعر المنبوذة و يقدم نماذج للشخصيات المشهورة ذات الأثر البارز في تاريخ الأمم، و هذا نص يتحدث عن شخصية أحدثت تغييرا كبيرا في مجاله.

نص بعنوان فرانز فانون أو الضمير المهتاج

كان «فرانز فانون» على اتصال بجهة التحرير الوطني منذ اندلاع الكفاح المسلح تم تعيينه لاحقا ممثلاً دائماً للحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بأكرا.
لقد أكد كتابه «معذبو الأرض» ظاهرة التوسع الاستعماري الحتمية التي أدت إلى التاريخ وتعمق الكاتب في تحليل الظاهرة مستشهداً بثورة الجزائر التي يخبرنا الشعب الجزائري من أجل الاستقلال.
كان فكر «فرانز فانون» يريد إنارة طريق المثقف الإفريقي، وتوضيح العمل والأدب التي يجب أن يؤديها في مجتمع مستقل ألا وهو البناء الوطني. هذا البناء الوطني الذي يجب أن يكون مصحوباً باكتشاف القيم العالمية الشاملة والعمل من أجل ترفيقها.²

و قد بلغ عدد النصوص ذات البعد الإنساني أربعة عشر نصا(14) و هو ما يعادل

نسبة 21.31%

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص98.

² وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص56.

5/ البعد الوطني(التاريخي):

يعنى هذا الجانب بالمواضيع المتعلقة بالوطن و التعريف بالجهود التي بذلت في سبيل تحريره، و كذا التضحيات و البطولات و الأحداث التاريخية، و تكمن أهمية هذا الجانب في ترسيخ ثقافة التمسك بالوطن و الاعتزاز به ، و ضرورة المحافظة عليه و هذا نص يتحدث عن قيمة العيش في الوطن و الاستقرار فيه و التمتع بخيراته و من أمثلة ذلك:

نص بعنوان متعة العودة إلى الوطن

وَهَكَذَا رَكِبْتُ عَلَى مَتْنِ الْبَاخِرَةِ إِلَى الْجَزَائِرِ، وَكَأَنِّي بِأَهَالِي مَرْسِيلِيَا يَقُولُونَ لِي فِي لَهْجَةٍ سَاخِرَةٍ مَأْكِرَةٍ: «إِلَى بِلَادِكَ يَا ابْنَ الْعَرَبِ» وَتَمَثَّلْتُ نَفْسِي أَرْدُّ عَلَيْهِمْ: «أَمَّا كَوْنِي ابْنَ عَرَبِيٍّ فَهَذَا صَحِيحٌ وَلْتَعَلَّمُوا أَنَّ مَدِينَةَ الْجَزَائِرِ أَجْمَلُ مِنْ مَرْسِيلِيَا» وَضَحِكْتُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِي مِنْ أَبْنَاءِ الْمُعَمَّرِينَ وَبَنَاتِهِمْ... إِنَّهُمْ يَتَصَوَّرُونَ، بَعْدَ أَنْ قَضَوْا عَطَا الصَّبِيْفِ فِي قَرْسَا، أَنَّهُمْ الْآنَ عَائِدُونَ إِلَى بِلَادِهِمْ. فَسَخِرْتُ مِنْهُمْ وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «أَنْتُمْ مُخْطِئُونَ يَا سَادَةَ الْبِلَادِ الَّتِي تَتَوَجَّهُونَ إِلَيْهَا لَيْسَتْ بِبِلَادِكُمْ» وَحِينَمَا رَأَيْتُ قِمَمَ جِبَالِ جُرْجَرَةَ الشَّامِخَةِ تَرْتَسِمُ فِي الصَّبَاحِ الْبَاقِ عَلَى الْأَفْقِ الْمُجَوَّفِ بِالضُّبَابِ، وَلَا حَتَّ مَدِينَةُ الْجَزَائِرِ الْبَيْضَاءِ كَأَنَّهَا جَبَلٌ مِنَ الرُّخَامِ، عَمَّرْتَنِي فَرَحَةً كُبْرَى وَأَفْشَعَرَ بَدَنِي مِنَ التَّائُرِ، وَقُلْتُ فِي نَفْسِي: «مَا أَجْمَلُ بِلَادِي» فَدَنَوْتُ مِنْ أَحَدِ الرُّكَّابِ، وَلَمَّا حَاذَيْتُهُ هَمَسْتُ فِي أُذُنِهِ: «مَنْظَرٌ حَمِئٌ... أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟»

1

و قد بلغ عدد النصوص ذات البعد التاريخية اثنا عشر نصا(12) و هو ما يعادل نسبة 18.75%.

6/ البعد الفني(الجمالي):

يعكس هذا الجانب اهتمام الفرد و ميله إلى ما هو جميل ، إما من ناحية الشكل أو من ناحية التوافق و التناسق، كما يتميز الأفراد الذين يتميزون بهذه الصفة بقدرتهم على التذوق و الإبداع الفني، كما يشير النص إلى ثقافة لا بد من غرسها و هي ضرورة التمتع

¹وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص36.

بمناظر الريف و التنعم بخيراته، و تذوق طعم العيش فيه، و من أمثلتها نص يتحدث عن جمال البادية و مناظرها الخلابة.

نص بعنوان جمال البادية

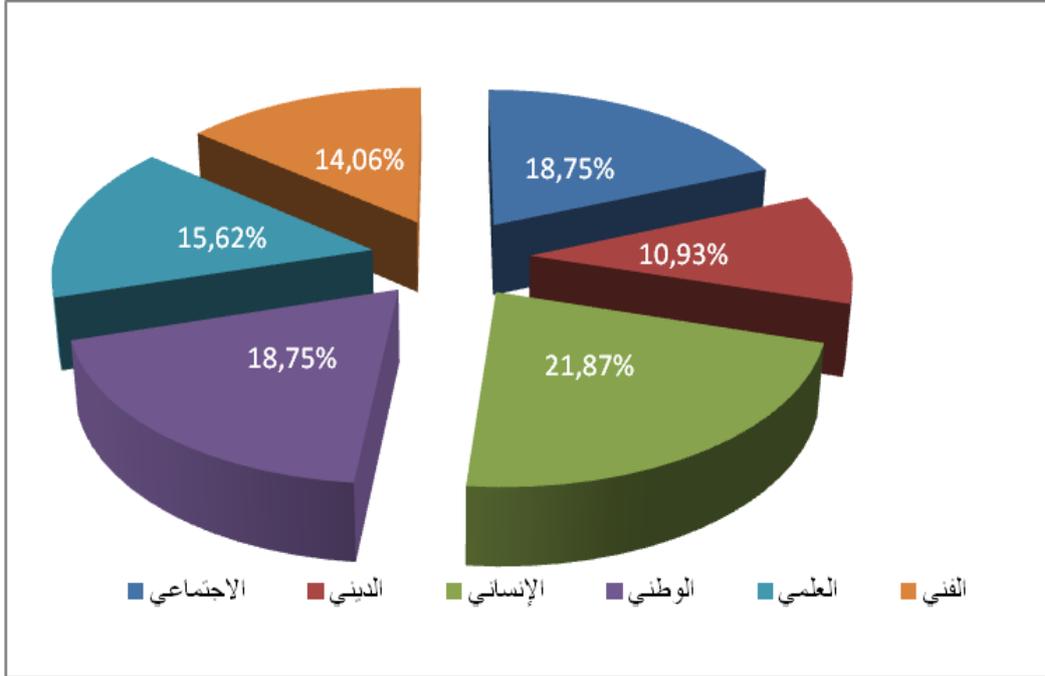
يا عاذراً لأمرى قد همام في الحضر
لا تدمن بيوتاً خفَّ حملها
لو كنت تعلم ما في البدو تعذرني
أو كنت أصبحت في الصحراء، مرتقباً
وإذلاً لمحَبِّ البدو والفكر
وتمدحن بيوت الطين والحجر!
لكن جهلت، وكم في الجهل من ضرراً
بساط رمل، به الحصاء كالذُرر
بكلِّ لَوْنٍ جميل، شقيق عطر¹
أوجلت في روضة، قد راق منظرها

و قد بلغ عدد النصوص ذات القيمة الفنية تسعة نصوص (09) و ما يعادل نسبة 17.18%،

الأبعاد الثقافية	تكرارها	نسبتها المئوية
الاجتماعي	12	18.75%
الديني	07	10.93%
الإنساني	14	21.87%
الوطني	12	18.75%
العلمي	10	15.62%
الفني	09	14.06%
المجموع	64	100%

الجدول 3: يلخص الأبعاد الثقافية و تكرارها و نسبتها المئوية

¹ المرجع السابق، ص 146.



دائرة نسبية تمثل الأبعاد الثقافية

التعليق:

من خلال تحليلنا للمحتوى الثقافي للكتاب واستخلاصنا للنتائج المبينة في الجدول أعلاه نخلص إلى أن المحتوى الثقافي يشهد تنوعاً هائلاً في المضامين والنصوص، مما يدل على الثراء المعرفي والثقافي والسعي من أجل تحقيق الأهداف التربوية.

نلاحظ غلبة البعد أو القيم الإنسانية على غيرها من القيم، و دل ذلك على التنوع الثقافي و التفتح على المجتمعات و الثقافات الأخرى ، يليه البعد الوطني و التاريخي و الذي تمثل في بعض النصوص التي تعكس حقيقة المواطنة و التضحية في سبيل الوطن، بالإضافة إلى بعض المواقف البطولية ، و قد تساوى البعدان الاجتماعي و الفني ا في نسبة الورد، حيث يعكس الأول نمط العيش و مختلف العلاقات بين أفراد المجتمع .

أما الثاني فهو الذي يعرف التلميذ بالمناطق الجميلة التي تبعث في النفس طمأنينة وراحة ، يليه البعد العلمي الذي خصصت له وحدة كاملة تبين مختلف المخترعات والاكتشافات العلمية و ذلك بغية تنمية روح الاختراع و الإبداع و المبادرة لذلك ، و أخيرا البعد الديني الذي لم يحظ بالنصيب الوافر من الاهتمام بالرغم من أنه يسهم بشكل كبير في تعديل سلوك المتعلم و جعله أكثر ضبطا و ربطه أكثر بعقيدته .

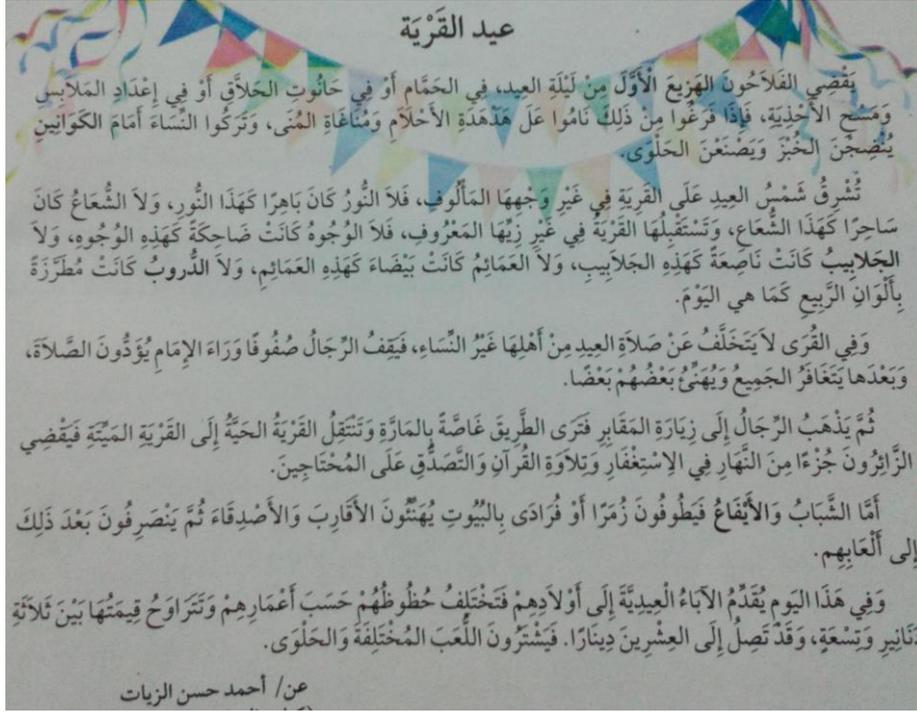
ج/ الأنواع الثقافية: و يقصد بها النصوص المتضمنة في الكتاب إلى أي ثقافة تنتمي أو أي ثقافة تعكس؛ فإما أن يعالج النص موضوعا يعكس بيئة المتعلم و مجتمعه الذي ينتمي إليه فيكون النص محليا ، أو أن يعالج النص موضوعا إنسانيا فلا ترتبط بمجتمع أو شخصية بعينها و منها يكون النص عالميا، وقد يحدثنا عن شخصية إسلامية فيكون النص إسلاميا.

بهذا تكون الأنواع الثقافية أو النصوص الثقافية ثلاث:

1/ الثقافة المحلية:

المقصود بها ثقافة البلد الذي ينتمي إليه المتعلم، حيث يوصف المحتوى بالجودة إذا ما عكس بيئة المجتمع بكل صدق، ووفر له كل الظروف للتفاعل معها بكفاءة¹ و من بين المواضيع المحلية التي وردت في هذا الكتاب حديثه عن الأعياد و المناسبات:

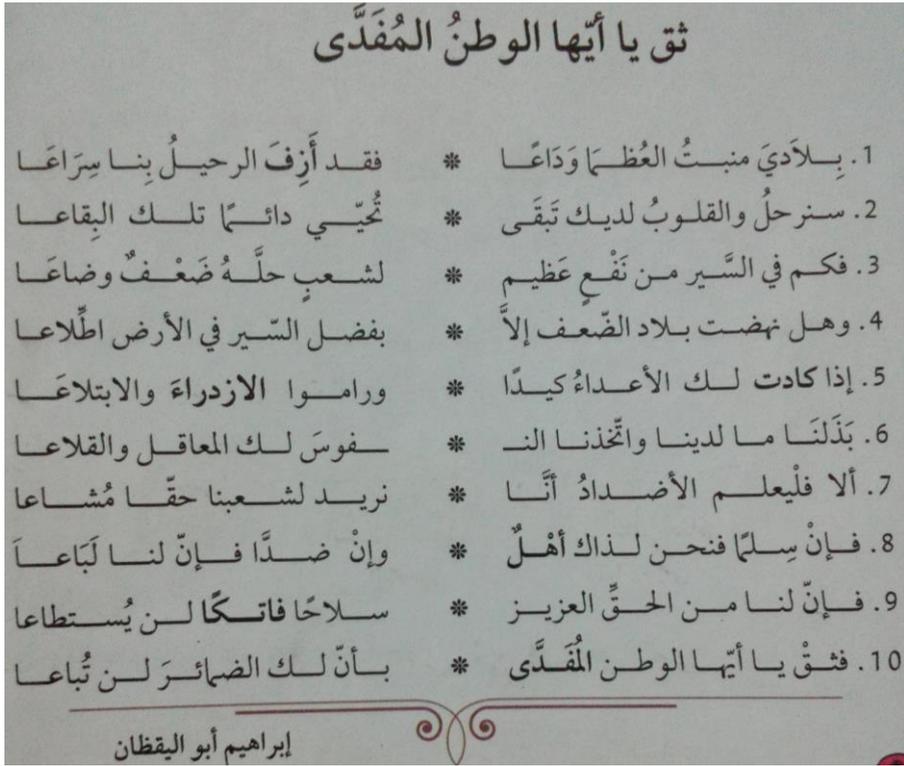
¹ ينظر، رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف و التدريس، دار الفكر العربي، مصر-القاهرة، ط1، 1419هـ-1998م ص109.



1

تحدث النص عن مظاهر استقبال و الاحتفال في هذه القرية بإحدى المناسبات
المتميزة ،حيث رصد لنا أجواء الفلاحين و هم يستعدون لاستقباله، و قد أشار في ثناياه
إلى قيمة ثقافية كثيرا ما نغفل عنها و هي تذكر الأهل و الأقارب في القبور و الترحم
عليهم ، إضافة إلى درء الشحناء و البغضاء و غيرها من التصرفات التي لا تليق بهذا
اليوم .

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص124.



1

تعتبر معاني حب الوطن و الاعتزاز به، و الغيرة عليه من أنبل المشاعر و شعار كل مواطن ولد و كبر و تنعم بخيراته ، و تعد هذه الأخيرة ردا للجميل الذي يقدمه لنا من توفير للأمن و الرعاية ، حيث أشار هذا النص إلى قيمة ثقافية في غاية الأهمية ألا و هي ضرورة غرس الروح الوطنية خاصة لدى المتعلمين ، و بث روح التضحية و الاستعداد للنهوض به بالعلم و الاجتهاد، و كذا مسانדתه و الحفاظ على خصوصيته.

2/ الثقافة العربية الإسلامية

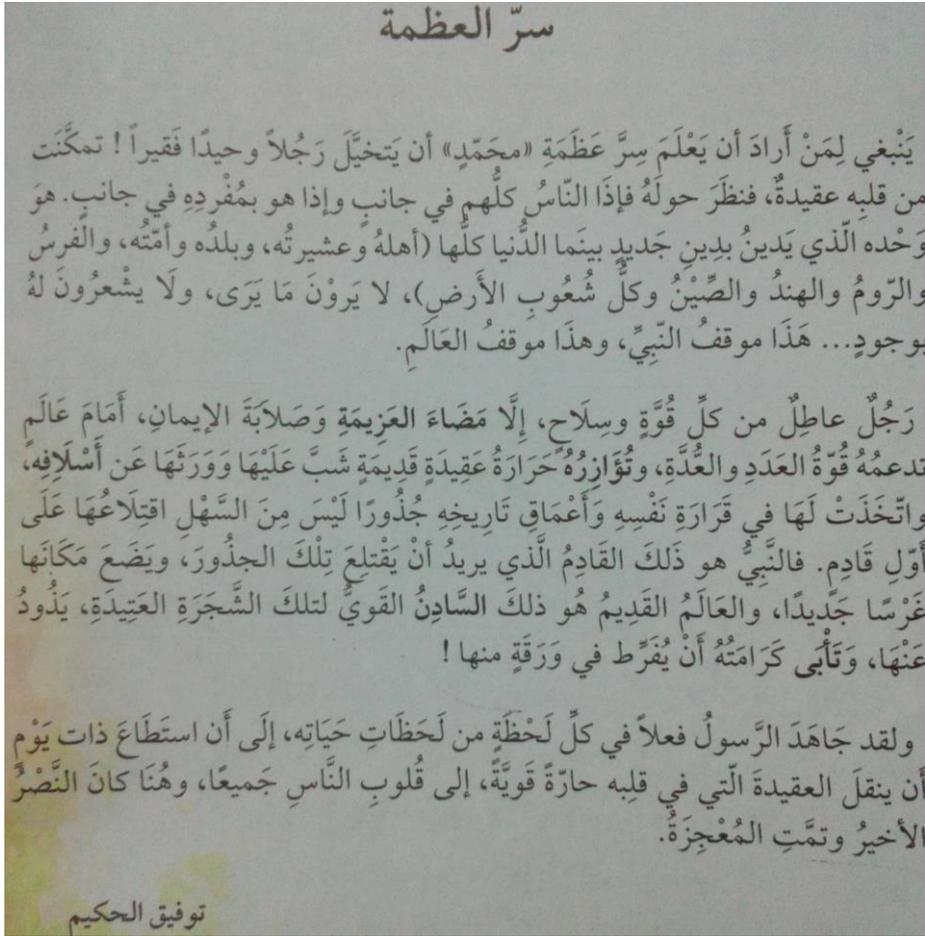
و هي الثقافة المعيارية و التي تحدد مواصفات السلوك الواجب التحلي به، في مختلف المواقف و العلاقات المختلفة كعلاقة الفرد بربه و نفسه و مجتمعه و غيرها من

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص34.

المفاهيم و المبادئ التي أقرتها مصادر التشريع الإسلامي؛ (القرءان، السنة،..) و تكمن أهميتها في تدعيم المفاهيم الإسلامية لدى التلاميذ¹

و من أمثلة النصوص التي وردت تدعم هذه المعاني:

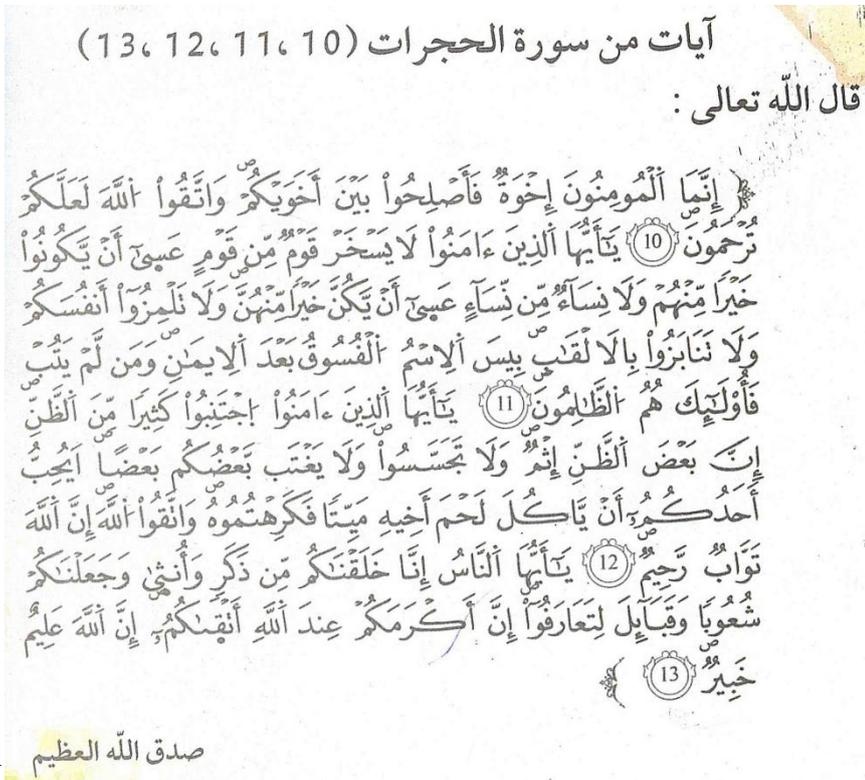
نص بعنوان سر العظمة



¹ ينظر، رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف و التدريس، ص 109.

² وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص 52.

تحدث النص عن مكانة و عظمة محمد -صلى الله عليه و سلم- و عن الظروف التي عاشها و مر بها، حتى جعلت منه رجلا ذا مكانة و صاحب قرار، و بخاصة لما كان يدين بالإسلام لوحده و كيف استطاع تحدي كل تلك الصعاب و التغيير. إن لإطلاع التلميذ على مثل هذه النصوص تزيد من تمسكه بدينه و عقيدته، و تعلمه معنى الصمود و المقاومة و حتما يزيد ذلك من حبه لرسوله (ص) و التحلي بصفاته.



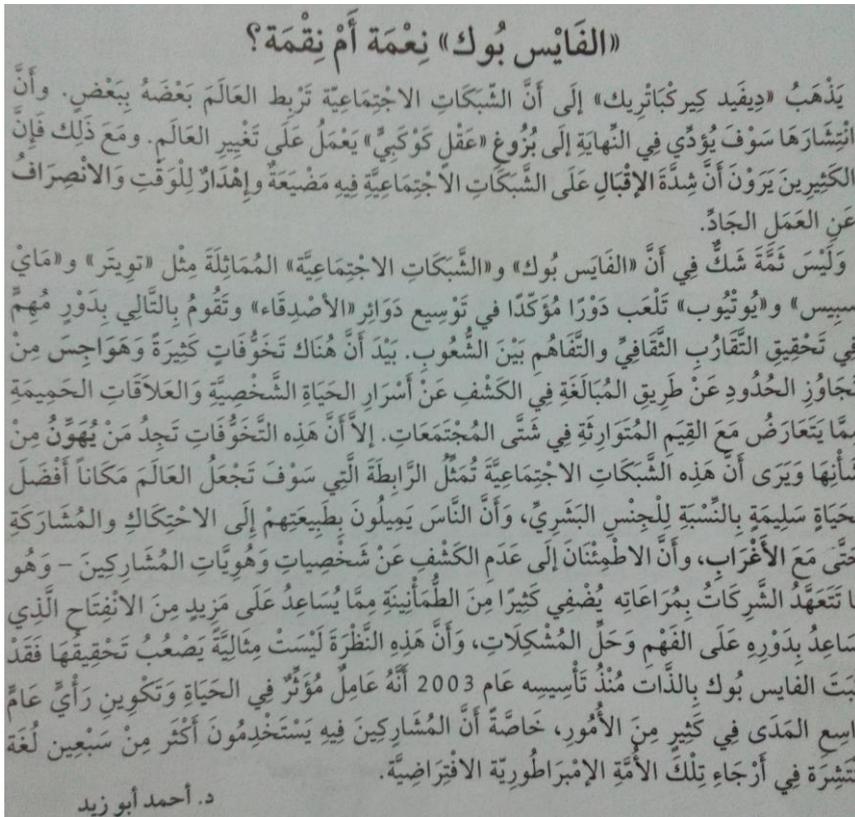
في الآية الكريمة دعوى صريحة إلى ضرورة التأدب و المعاملة الحسنة و الابتعاد عن الصفات الذميمة كالسخرية و غيرها، إن مثل هذه المعاني من شأنها أن تسهم في تربية التلاميذ و تعديل سلوكياتهم و تصرفاتهم.

1 وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية، ص72.

3/ الثقافة العالمية:

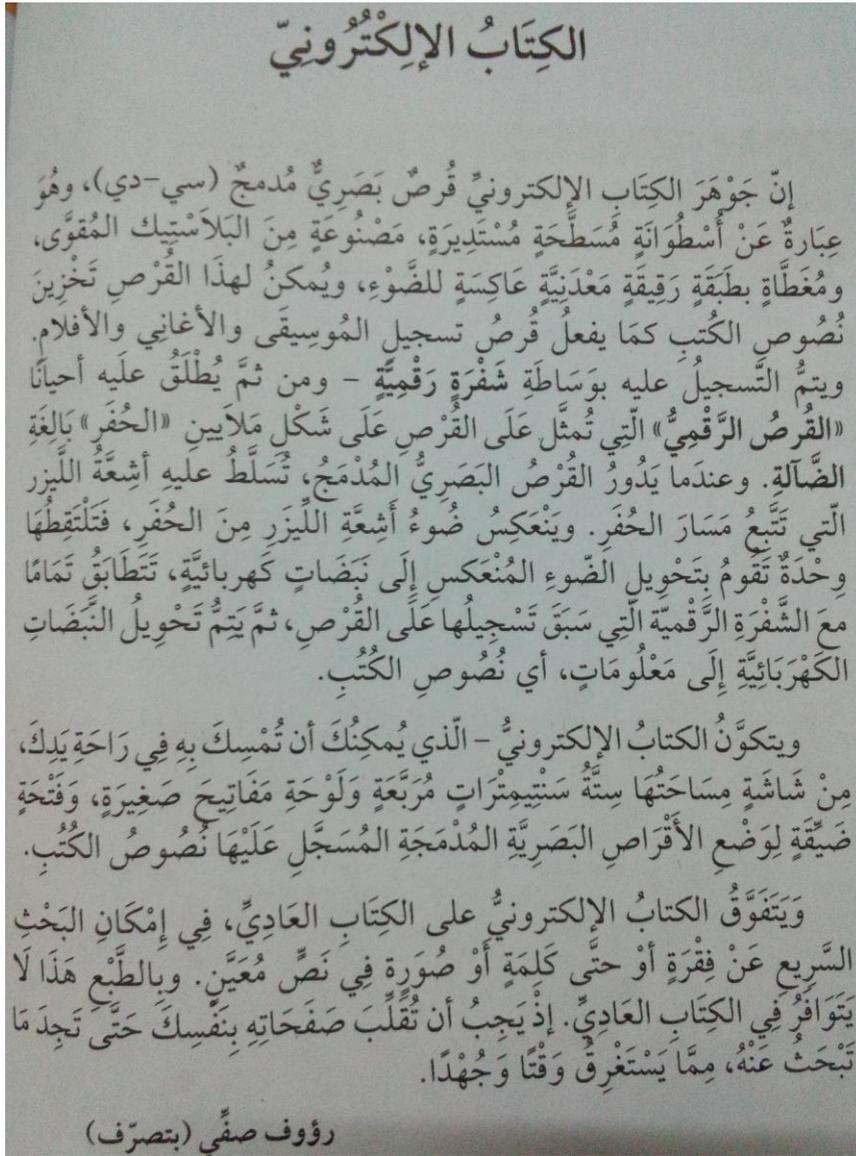
يقصد بها الثقافة العامة التي تشمل كل الأمم و الشعوب و لا ترتبط بمجتمع معين و قد وجدت هذه الثقافة العالمية نتيجة لظهور ثورة الاتصال و تأثير ثقافة على ثقافة أخرى كما تشمل عدة ميادين (الأدب، الفنون، أنماط الحياة) ¹

و من النماذج التي وردت في الكتاب نص:



¹ ينظر، أحمد رشدي طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف و التدريس، ص103.

تحدث النص عن ثورة التكنولوجيا و ما أفرزته من وسائل التواصل الحديثة و الفاييس بوك إحدى هذه الوسائل، إذ أتاحت الفرصة للكثيرين من التعارف و إنشاء علاقات جديدة، كما سمحت أيضا بالاطلاع على الثقافات الأخرى. إلا أن عدم استغلاله بشكل صحيح جعلته لا يؤدي الدور المنوط له، و أصبح يستخدم لكشف الأسرار و فضح الأشخاص و السرقة و غيرها من التصرفات الأخلاقية، و يمكننا القول أن الفاييس بوك سلاح ذو حدين ، فإذا أحسنت استغلاله نفعك و إذا أسئت ذلك فإنه يضرك.



لقد تحدث النص عن إحدى المخترعات العلمية الحديثة، التي تعد من ضمن ما أنتجته الثقافة الغربية، و التي أصبحت لها أثر كبير على مستعملها، بحيث تستعمل في مجالات كثيرة إما قراءة الكتب، أو تسجيل الأصوات، الاستماع... وقد ورد هذا النص ضمن المقرر الدراسي من اجل اطلاع التلاميذ على أحدث الوسائل التكنولوجية التي يمكنه استخدامها، إما للبحث أو مطالعة الكتب أو غيرها من الأمور التي تعود عليه

¹ وزارة التربية الوطنية، كتابي في اللغة العربية ص92.

بالنفع، وفي الوقت نفسه أشار إلى ضرورة نشر ثقافة حسن استغلال هذه الوسيلة و استعمالها بشكل إيجابي وتوعية الأفراد بذلك .

خاتمة

خاتمة:

في نهاية هذه الدراسة أود الإشارة إلى أنني توصلت إلى نتائج عديدة، و وقفت على ملاحظات كثيرة و لعني أذكر أبرزها:

1/ يعد المحتوى الثقافي تجسيدا ملموسا للملامح الحضارية، والفكرية والثقافية السائدة في المجتمع، كما يعكس أنماط تفكيره.

2/ تنوع المحتوى الثقافي في الكتاب حيث شمل مجالات عدة؛ كالديني و التاريخي و الاجتماعي... كلها تسهم في تنمية ثقافة المتعلم و صقل شخصيته إضافة إلى أنها تلبي مختلف حاجاته.

3/ قدم المحتوى الثقافي في الكتاب صورة واضحة عن المجتمع الجزائري و أبرز جوانب كثيرة منه تتلاءم و مستوى المتعلم و قدراته.

4/ احتواء نصوص الكتاب ومضامينه على الكثير من القيم و المبادئ التي ارتأت المنظومة التربوية ترسيخها لدى التلاميذ.

5/ غياب النصوص التراثية، و قلة النصوص الدينية التي بالرغم من دورها الفعال في تعديل سلوك المتعلم، و تخريج متعلمين أسوياء إلا أنها لم تحظ بنصيبها الوافر في الكتاب.

6/ طغيان أو غلبة القيم الإنسانية و الاجتماعية على غيرها من القيم، و مرد ذلك كونها تحتوي بقية القيم بصفة ضمنية.

7/ إدراج بعض الشخصيات و السير الدينية و التاريخية التي تمثل رموزا يقتدي بها المتعلم و كان من أبرزها شخصية الرسول صلى الله عليه و سلم و شخصية عمر ب الخطاب...

8/ من خلال تحليلنا للنصوص وجدناها عموماً مستوحاة من واقع المتعلم مما يسهل عليه فهمها و التفاعل معها.

9/ أسفر تحليلنا للنصوص عن أنها تقسح المجال للمتعلم بغية توسيع مداركه، و انفتاحه على الثقافات الأخرى.

و بناء على النتائج السابقة المستخلصة من جوهر البحث يمكننا القول بان المحتوى الثقافي الوارد في كتاب اللغة العربية من التعليم المتوسط في حاجة ماسة إلى إدخال بعض التغييرات تمس المقترحات التالية :

1/ ضرورة تضمين الكتاب ببعض النصوص الدينية و التي تسعى إلى تقوية العقيدة الدينية في نفوس المتعلمين و تنمية الوازع الديني لديهم كمعين على الحفاظ على قيمهم.

2/ ينبغي أن تنتقى الجوانب الثقافية من المحتويات بشكل ذكي بحيث تخدم شخصية المتعلم و تزيد من قوتها كما تسهم في بناءها بناء سليماً يتوافق و متطلبات العصر.

3/ يجب وضع نصوص تكفل للمتعلم حقه في الاطلاع على الدراسات الأدبية التراثية (الشعرية و النثرية) بما تتضمنه ن روائع و قيم علاوة على أنها تثري رصيده اللغوي و تعرفه ببعض القامات الأدبية أمثال المنفلوطي، الرافعي، طه حسين...

4/ ضرورة التركيز على جوهر النص و القيمة المستهدفة مع مراعاة حجم النص حيث لوحظ بأن هناك نصوص طويلة نوعاً ما بالموازاة و سن المتعلم الأمر الذي يبعث نوعاً من الملل و الضجر لديه.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب و المعاجم

1. أحمد حسن القواسمة و عايد بن علي البلوي، منظومة القيم الجامعية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1436هـ-2015م.
2. إسماعيل بن حماد الجوهري، تاج اللغة و صحاح العربية ، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ج6، ط4، يناير1990، كانون الثاني.
3. باسم الصرايرة و يحي الصمادي، استراتيجيات التعليم و التعلم النظرية و التطبيق، عالم الكتب الحديث، دب، ط1، 11430هـ-2009م.
4. خالد محمد أبو شعيرة و ثائر احمد غباري، الثقافة و عناصرها، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1430هـ-2009م.
5. رشدي احمد طعيمة و محمد السيد مناع ، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 1431هـ-2011م.
6. رشدي احمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها و تطويرها وتقويمها، دار الفكر العربي، مصر القاهرة، ط2، 1421هـ-2000م.
7. رشدي أحمد طعيمة، الثقافة العربية الإسلامية بين التأليف و التدريس، دار الفكر العربي، مصر-القاهرة، ط1، 1419هـ-1998م.
8. سلوى عبد الله الجسار، واقع تعلم القيم في التعليم المدرسي، كلية التربية الإسلامية، أبريل2009م، الكويت.
9. الطاهر بوغازي، القيم التربوية مقارنة نسقية، منشورات الحبر، الجزائر، ط1، 2010.
10. عبد الرحمان رومي بن عبد الرحمان الرومي، تحليل القيم المتضمنة في كتاب لغتي الخالدة للصف الأول و تقويم تدريس المعلمين إياها، مذكرة مقدمة لنيل درجة الماجستير، جامعة الملك سعود، 1432هـ - 2012م .

11. عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، ط1، 1432هـ-2011م.
12. عبد الكريم علي اليماني، فلسفة القيم التربوية، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2009م.
13. عزيز إبراهيم عزيز، القيم السائدة في القصص الشعبية (الكردية و العربية)، منشورات دار دجلة، ط1، عمان-الأردن.
14. علي أحمد منكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر و التوزيع والطباعة، عمان، ط2، 1430هـ-2010م.
15. فيروززاد و أمير رضائي، تطوير الثقافة دراسة اجتماعية في مفهوم التنمية الثقافية عند علي شريعتي، مركز الحضارة لتنمية الفكر الإسلامي، بيروت، ط1، 2009 .
16. فيصل عبد منشد، أسس و مبادئ التربية، دار الرضوان للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 1435هـ-2014م.
17. مالك بن نبي، مشكلة الثقافة، دار الفكر المعاصر، دمشق-سورية، ترجمة عبد الصبور شاهين، ط4، 1984م.
18. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي الشيرازي، القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، فصل التاء و الثاء و الجيم، ج3، 1299هـ-1989م.
19. محمد حسن البرغثي، الثقافة العربية و العولمة ، المؤسسة العربية للدراسات و النشر، بيروت، ط1، 2007م.
20. محمد مصطفى زيدان، معجم المصطلحات النفسية التربوية، دار الشروق للنشر و التوزيع، جدة، ط1، 1399هـ-1979م.
21. هدى جواد الشمري و سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2005م.

المجلات العلمية:

22. حسان الجيلالي و لوحيدي فوزي، (أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية)،

مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد 09، ديسمبر 2014، جامعة الوادي.

23. زهير بوخيار، (المعالم التعليمية السوسو لسانية للمحتوى اللغوي و الثقافي في

الكتاب المدرسي لمرحلة التعليم الابتدائي) ، مجلة تاريخ العلوم، جامعة سكيكدة،

العدد 8، ج 2.

الرسائل العلمية:

24. إسمهان زدادرة، البعد اللساني الثقافي في النص المدرسي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماجستير، كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة باجي مختار

عنابة، 1434هـ-2012م.

25. بوعطيط سفيان، القيم الشخصية في ظل التغيير الاجتماعي و علاقتها بالتوافق المهني،

دكتوراء في علم النفس، كلية علم النفس و علوم التربية و الأروطوفونيا، جامعة منتوري

قسنطينة، 2010م.

فهرس الموضوعات

الفهرس:

أ مقدمة

الفصل الأول: المحتوى الثقافي و أهميته في العملية التعليمية

7 تمهيد

11 المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات الدراسة

11 أولاً: مفهوم المحتوى:

13 ثانياً: مفهوم الثقافة

17 ثالثاً: مفهوم المحتوى الثقافي:

21 رابعاً: مفهوم القيم:

23 ج/وظائف القيم:

23 ج-1/على المستوى الفرد:

23 ج-2/على مستوى المجتمع:

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمحتوى الثقافي لكتاب اللغة العربية وصف و تحليل

29 توطئة:

29 المبحث الأول: وصف العينة

29 أولاً على مستوى الشكل:

30 ثانياً: من حيث المضمون:

32 المبحث الثاني: عرض و تحليل المحتوى الثقافي

61 خاتمة:

64 قائمة المصادر و المراجع:

68 الفهرس

70 الملخص

المخلص

الملخص:

تهدف الدراسة المعنونة ب: المحتوى الثقافي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط الجيل الثاني " أنموذجا" إلى الكشف عن المضامين الثقافية المندرجة ضمن النصوص و عن الملامح العامة للبيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها ، و عن نسبة توظيف القيم الثقافية و تواترها مقارنة بالقيم الأخرى ، و التي تعتبر ضرورية لتعايش المجتمع و تماسكه و التي تهدف إليها النصوص التعليمية و ذلك من أجل الحفاظ على الهوية الثقافية المتعلم الجزائري ، و نسبة تأثيرها في هذا المتعلم و في تقويم سلوكه الثقافي .

الكلمات المفتاح: محتوى/ ثقافي / قيم/ كتاب.

Résumé:

Cette étude intitulée Le contenu culturel dans Le Livre de lecture de langue arabe de première année moyenne deuxième génération a pour but le détection des conceptions culturelles qui se trouvent dans les textes et les traits généraux de l'environnement social à qui il appartient et sur le fonctionnement des principes culturels et sa fréquence.

Par rapport à d'autres principes qui s'avèrent essentiels pour la coexistence sociale et sa cohésion et cet le but du textes apprentissage pour la sauvegarde de l'identité culturelle de l'apprenant algérien et son degré d'influence sur cet apprenant et évaluation de son comportement culturel.

Mot clés: Contenance / livre / principes / culturel.